جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية

إعداد

أ.م.د/ حجاج أحمد عبد الله محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية

جامعة المنيا

تاريخ استلام البحث : ١٦ أبريل ٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر: ٣ مايو ٢٠٢٣م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

ملخص الدراسة باللغة العربية :

استهدفت الدراسة تعرف فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة، وبلغت عينة الدراسة أربعة عشر معلم ومعلمة، وتمثلت أدوات الدراسة وموادها التعليمية في قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، ومقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ، وبطاقة ملاحظة لأداء المعلمين في مهارات القرن الحادي والعشرين، وبرنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؛حيث توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات المعلمين عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي حيث ارتفعت درجات المعلمين مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، ولبطاقة الملاحظة عن درجاتهم في التطبيق القبلي للمقياس والبطاقة ككل، وكذلك ارتفعت درجات المعلمين مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين في كل مهارة رئيسة على حدة من المهارات(مهارات الثقافة الرقمية ، مهارات التعلم والإبداع ، مهارات الحياة والمهنة) عن درجاتهم في التطبيق القبلي للمقياس، ووأصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج تدريب معلمي اللغة العربية ، وبناء هذه البرامج في ضوء النظريات الحديثة.

الكلمات المفتاحية للدراسة باللغة العربية

(برنامج تدريبي– نظرية الذكاء الناجح – مهارات القرن الحادي والعشرين)

A training program based on the theory of successful intelligence to develop some of the twenty-first century skills for Arabic language teachers

Prepared by Dr / Hagag Ahmed Abdullah
The Co-professor of Methodology Faculty of Education- Minia University

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of the training program based on the theory of successful intelligence to develop some of the twenty-first century skills of in-service Arabic language teachers. The study sample consisted of fourteen male and female teachers, and the study tools and the educational subjects were a list of the twenty-first century skills, the twenty-first century skills scale, an observation card for teachers' performance in the skills of twenty-first century and a training program based on the theory of successful intelligence, and the descriptive analytical method and the experimental method which based on the semi-experimental design were used, and the study reached the effectiveness of the training program in developing the twenty-first century skills; the scores of the study group teachers increased in the post-application of the twenty-first century skills scale, and the observation card for their scores in the pre-application of the scale and the card as a whole. The teachers' scores in the study group also increased in the post-application of the twenty-first century skills scale in each main skill of the skills which are (digital culture skill, learning and creativity skills and life and profession skills) more than their scores in the pre-application of the scale, and the study recommended the need to include the twenty-first century skills in training program for Arabic language teachers, and to build these programs in the light of modern theories.

Key words:
(A training program - successful intelligence - twenty-first century skills - digital culture skill - learning and creativity skills - life and profession skills)

المقدمة:

شهدت العملية التعليمية منذ بدايات القرن الحادي والعشرين – حتى الآن – تطوّراً كبيراً وتغيراً جذريّا في النظرة إلى المعلم والمتعلم ونواتج التعلم ، فإذا كان قديماً ينظر إلى المتعلم على أنه وعاءٌ يتم تلقينه المعلومات والحقائق ، فإنه الآن ومنذ بدايات هذا القرن ينظر إليه أنه متعلم نشط، ومشارك، وباحث، ومكتسب، ومفكر، ومبدع، ومحلل، ومتخذ للقرارات المختلفة، كذلك المعلم لم يعد دوره فقط تلقين المعلومات، وإكسابها للطلاب بقدر كونه موجها، ومرشدا، وقائدا لطلابه يساعدهم في اكتساب المهارات المختلفة ، كذلك تغيرت النظرة إلى نواتج التعلم فلم يعد الحفظ، والاستظهار الهدف الذي يُسعى إليه، وإنما الفهم، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والإبداع، واكتساب مهارات التفكير، واتخاذ القرار، والتعامل بكفاءة مع مستحدثات القرن الحادي والعشرين، وحل المشكلات كُل هذا وغيره هو ما يجب إكسابه للمتعلم .

ولما كان المعلم هو المنوط بتنفيذ وتطبيق وتحقيق نواتج التعلم فإن تطوير الأداء التدريسي له، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديه من خلال برامج التدريب والتطوير أثناء الخدمة من الأمور التي ينبغي الاهتمام بها من جميع المسئولين عن برامج إعداد وتدريب وتطوير المعلمين بهدف تحقيق نواتج التعلم المستهدفة في القرن الحادي والعشرين، وإكساب الطلاب متطلبات العصر والمهارات الحياتية التي يحتاجون إليها.

ولذلك ينبغي إعادة النظر في عملية إعداد المعلم من كونها تنتهى بحصوله على المؤهل الجامعي الذي يؤهله للتدريس ،إلى كونها عملية مستمرة ومتعددة ومتكاملة تبدأ من لحظة تخرجه من الجامعة من خلال عمل برامج تدريب تساعده على الالتحاق بالمهنة في ظل واقع جديد لاختيار من يلتحقون بمهنة التعليم، وضرورة اجتيازهم لاختبارات تقيس كفاءتهم ومدى امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، وللمهارات التدريسية كشرط أساسي لالتحاقهم بمهنة التعليم ، وتستمر هذه البرامج بعد التحاقهم بالعمل كمعلمين لمساعدتهم على تطوير أنفسهم تدريسيّاً ومهنياً وأكاديمياً وتربويّاً، وهذه البرامج ينبغي أن تتم بصورة متكاملة بين مؤسسات التعليم العام وكليات التربية التي تقع عليها المسئولية الأولى في إعداد المعلم.

يؤكد هذا ما ذكره [مجدى عزيز والسيد محمد ،٢٠١٠ ، وتفيدة سيد، ٢٠٢٠ ، , ozkal 2015 , palmer ,2014] إلى أنّ معلم القرن الحادي والعشرين أصبح عليه الكثير من

المسئوليات والأدوار المختلفة عما كان يقوم به من قبل ، فهو في ظل هذا القرن ينبغي أن يكون رائداً للتطوير، وقائداً للإصلاح والتغيير، وباحثا، ومبدعاً ، ولديه القدرة على إنتاج أفكار جديدة ، والتعامل مع المواقف الطارئة ، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات ، وتوظيف ما لديه من خبرات أثناء التدريس.

وإذا كان تطوير الأداء التدريسي للمعلم، وإكسابه مهارات القرن الحادي والعشرين، وضرورة نموه مهنياً، وتزويده بكل ما هو جديد في مختلف المجالات أمرًا فرضته متطلبات القرن الحادي والعشرين، لذلك فلا ينبغي الاقتصار على إعداده في مؤسسات التعليم العالي فقط ، بل يجب متابعته في أثناء الخدمة في المراحل التعليمية المختلفة لتنمية مهاراته التدريسية ومتابعته بكافة التغيرات، والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية التي لحقت بالمجتمع، والتي قد تنال المقررات التي يقوم بتدريسها، مما يتطلب معلما متدرباً، ومعدًا بصفة مستمرة لتحقيق أهداف العملية التعليمية. (حسن الطعاني، ٢٠١٠)

فالأنظمة التعليمية في القرن الحادي والعشرين تتطلب معلماً من طراز هذا القرن مثقفا، ومبدعا، ومتأملا، وإلا فكيف سيزود طلابه بهذه المهارات ما لم تكن جزءا من سلوكه وتدريسه اليومي (مها كمال، ٢٠١٥ ، ٨).

وإذا كانت هذه الاهمية لبرامج تدريب المعلم بصفه عامة، فإن الاهتمام ببرامج تدريب معلم اللغة العربية تزداد أهميتها لكونه معلم اللغة التي يتم تدريس معظم المواد الدراسية بها، وامتلاك المتعلم لمهارات اللغة العربية تمكنه من النجاح والتحصيل الجيد في كافة المواد الدراسية، وعدم امتلاكه لمهارات اللغة تعوقه عن التحصيل والنجاح في كافة فروع المعرفة .

فاللغة العربية هي الوسيلة الرئيسية في العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة ، فباللغة يتلقى الطالب العلوم والمعارف ، مما يؤكد أهمية تعلمها مدى الحياة ، واللغة العربية قادرة على التكيف مع ما يشهده العصر من تغيرات معرفية، وإلكترونية من خلال تطوير طرائق واستراتيجيات تعليمها وتعلمها وفقا لصورتها الفصيحة بما يتوافق مع الحياة المعاصرة . (باسم حوامده ، ٢٠٠٩)

ويقصد بالبرنامج التدريبي للمعلمين مجموعة من الخبرات والإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة والهادفة إلى تنمية مجموعة من المهارات لدى المعلمين وتطوير قدراتهم بما يسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية (أحمد أبو سويرح ، ٢٠٠٩)

وفي ضوء ما سبق فإنه ينبغي عدم الاقتصار على برامج التدريب التقليدية المتبعة في برامج التدريب الحالية، وإنما لا بد من الاهتمام بإعداد برامج تدريب تهتم بإكساب المعلم مهارات القرن الحادي والعشرين التي فرضت نفسها على العملية التعليمية، وأصبحت واقعا لابد من التعامل معه.

فتعد مهارات القرن الحادي والعشرين من الحركات التي ظهرت سنة (٢٠٠٢) والتي دعت إلى الاهتمام بطلاب الجامعة، وبعد تخرجهم للحياة العملية من خلال السعي إلى إكسابهم المحتوى المعرفي، والعديد من المهارات ، وقد اشتملت هذه الدعوة جميع التخصصات من خلال شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين والتي يطلق عليها (p21) ، وقد أنشأت من خلال تعاون مشترك بين مؤسسات التربية في أمريكا والمؤسسات التجارية الكبرى كشركة ميكروسوفت، والرابطة القومية للتربية، وأصبحت هذه الشراكة الداعم الأول لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في العالم ، وتضمنت خمسة أنظمة لدعم التعلم والاهتمام به، وهي " المعايير ، والتقويم ، والتنمية المهنية، والمناهج وطرق التدريس والبيئات التعليمية، وكل هذه وسائل لتطوير المهارات والكفاءات النفسية، والمعرفية، والمهارية التي يحتاج المتعلم لها للعيش في مجتمع القرن الحادي والعشرين(عاصم عمر ، ٢٠١٨ ، ٨٨)

وتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها مجموعة من المعارف والمهارات وعادات العمل والسمات الشخصية التي يعتقد التربويون، وقادة السياسات التعليمية، وأساتذة الجامعات والكليات والموظفون وغيرهم من فئات المجتمع أنها أشياء مهمة للنجاح في المستقبل وفى الحاضر خاصةً فيما يتعلق بالمهن المعاصرة والأعمال الجماعية.( ) . partnership for2isTcentury , shrills , 2015

وتهدف مهارات القرن الحادي والعشرين إلى إكساب الطلاب القدرة على التفكير الناقد، وحل المشكلات، والابتكار، والإبداع، والاتصال، والتعاون، والتثقيف التكنولوجي والمعلوماتي،

والمرونة، والقابلية للتكيف. , shrills , partnership for2isTcentury) . 2009)

ولن يستطيع المعلم إكساب طلابه هذه المهارات المهمة للنجاح في المستقبل إلا إذا كان متدربًا، وممتلكاً لهذه المهارات وكيفية تنميتها وتقويمها لدى طلابه وهو ما يسعى إليه البحث الحالي.

وهناك مهارات أساسية للقرن الحادي والعشرين ينبغي للمعلم اكتسابها؛ حيث إنها تساعده في ضمان استعداد طلابه للتعلم المستمر والحياة والنجاح في العمل في القرن الحادي والعشرين وهذه المهارات كما أشار إليها (بيدينى ترلينج، تشارلز وفادل ٢٠١٣ ، ٣٩) تتمثل في ثلاث مهارات رئيسية يندرج تحتها مهارات فرعية متنوعة وهي : مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الثقافية الرقمية، ومهارات الحياة والعمل وسيفصل ذلك لاحقًا.

والملاحظ لمهارات القرن الحادي والعشرين المشار إليها سابقا يجد أنها مهارات ضرورية للمعلم وللمتعلم خاصة في العصر الحالي، وتحديداً بعد جائحة كورونا التي فرضت على الأنظمة التعليمية في كافة الدول أن تغير من أنظمتها لتستخدم وتتوسع في التعلم الإلكتروني، والإفادة من شبكات الإنترنت ليتم التعلم عن بعد باستخدام برامج متعددة للقاء غير المباشر بين المعلم والمتعلم، ومن ثم ضرورة إكساب المعلم على وجه التحديد مهارات الثقافة الرقمية ، ومهارات التعلم والابتكار، ومهارات الحياة والعمل؛ ليواكب التغيرات والمطالب المكلف بها في القرن الحادي والعشرين.

فلكي تتكيف البلدان مع العالم المتغير والمهارات الجديدة ، يجب أن يكون لديهم معلمون مصقلون بهذه المهارات ، وقادرون على تربية طلابهم ليكونوا قادرين على اكتساب تلك المهارات واستخدامها، ولذلك لا بد أن تسعى برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة إلى إكساب المعلمين هذه المهارات، فللمعلمين دور حاسم في بناء أنظمة تعليمية أكثر نجاحاً، فهم قادرون على تطوير العديد من الاستراتيجيات لتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين واستخدام المهارات التكنولوجية في الفصول الدراسية ، وذلك لتنشئة جيل قادر على الابتكار والإبداع والتفكير الناقد والإبداعي، والتكيف مع البيئة، والعمل بكفاءة لنهضة المجتمع . (cieric,2020 p.159)

وقد أوصت عديد من المؤتمرات العلمية ، والدراسات التربوية بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين من خلال تدريبهم قبل وأثناء الخدمة والاهتمام بتطوير كافة الجوانب من خلال إكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين(المؤتمر الاول للرابطة العربية للدراسات المستقبلية ، ٢٠١٠ ، مؤتمر إعداد معلم المرحلة الاساسية في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجية ، ٢٠١٦) (بلال محمود ،٢٠٢٢) .

كذلك مؤتمر الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات (٢٠١٥) والمؤتمر السادس لتعليم وتعلم الرياضيات جامعة الملك سعود (٢٠١٩) والمؤتمر الدولي الاول بكلية التربية جامعة السادات (٢٠١٩) ، كذلك تهدف رؤية مصر ٢٠٣٠ لتطوير التعليم إلى تخريج جيل يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين الأمر الذى يؤدي إلى التنمية المستدامة ، كما أوصت دراسة (داود حلس، ومحمد أبوشعير، ٢٠١٧ ،١٥) بضرورة تطوير أداءات التدريس لتتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين ودراسة (شيماء حسنى ، ٢٠١٥) التي أوصت بضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين للنجاح في المدرسة والعمل والحياة ودراسة (شيرين سبحي، ٢٠١٦) والتي أشارت إلى ضرورة إكساب المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين للنجاح في ظل تغير أدواره كي يصبح معلماً فعالاً .

وعلى الرغم من أهمية امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين إلا أنّ الواقع الفعلي يشير إلى ضعف المعلمين في مهارات القرن الحادي والعشرين ، وعدم اهتمام برامج الإعداد قبل الخدمة أو برامج التدريب أثناء الخدمة بهذه المهارات ، واقتصار البرامج على المهارات التقليدية التي تغيرت في ظل العصر الحالي، وقد أشار إلى ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة كل من : (نوال شلبى ، ٢٠١٤) (valitieal.2014) (عبدالله النوبي ، احمد الفواعير ، ٢٠١٦) (منى الغامدي ، ٢٠١٨) (عائشة البلوي ، وعواطف البلوي ، ٢٠١٩) (شاهرة القحطانى ، ٢٠٢١) (بلال محمود وآخرين ،٢٠٢٢) (وهند سلطان ،٢٠٢٢)

وفى ضوء ما سبق، ولتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية يحتاج ذلك إلى استخدام نظريات مناسبة تستطيع استيعاب هذه المهارات، وتغيير النمط التقليدي التي تقدم في ضوئه برامج التدريب بصورتها الحالية .

ومن بين النّظريات الحديثة التي يمكن الإفادة منها في برامج تدريب معلمي اللغة العربية نظرية الذكاء الناجح، والتي قدمها ستيرنبيرغ (Sternberg. 2000) والتي ركز فيها على أن الذكاء الناجح هو الذكاء اللازم للنجاح في الحياة بصفة عامة وليس فقط في السياق الأكاديمي.

وتعد هذه النظرية إحدى أهم النظريات التربوية التي تهتم بتنمية قدرات ومهارات المعلمين والمتعلمين على التحليل، والمقارنة، والتقييم، والتمييز، وتحويل الأفكار إلى ممارسات، وإنتاج المعرفة، وتسويق الأفكار الإبداعية، وبصورة أوضح فإن هذه النظرية ترى أن الفرد الذي يسعى إلى الذكاء الناجح أو النجاح في أي مجال من مجالات الحياة عليه استخدام ثلاث قدرات تتمثل في: القدرة التحليلية والعملية والإبداعية والموازنة بينهم (Sternberg. 2000) .

وينظر الذكاء الناجح إلى عملية التدريس أو التدريب أنها التوسع في استخدام أنواع من الأنشطة والتقييمات التي يقوم بها المعلم، ويتضمن استخدام الأهداف والأنشطة التي تعمل على تطوير التفكير التحليلي والإبداعي والعملي.(patos,maricutoiu,2013). ويرى ستيرنبيرغ ان الذكاء الناجح هو قدرة الفرد على تحقيق النجاح في الحياة في ضوء أهدافه ومعاييره الشخصية وضمن الإطار الثقافي والاجتماعي الذى ينتمى إليه وهو لا يقتصر فقط على نجاح الفرد في دراسته ولكن في جميع نواحي حياته (strenberg& ,2002 R.385) .

وقد اظهرت العديد من الدراسات فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تحقيق العديد من نواتج التعلم لدى الطلبة وتنمية المهارات المختلفة ومنها : تنمية القدرات التحليلية والعملية والإبداعية (حمودة عبدالواحد ، ٢٠١٣، ومحمود محمد ، وميادة الناطور ، ٢٠١٦) ، وتنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير فوق المعرفي (يوسف محمد ، ٢٠١٦) والمرونة العقلية (أرزاق محمد ، ٢٠١٨) ، وتنمية المفاهيم والتفكير الإيجابي والاتجاهات العلمية (عبدالله إبراهيم ، هناء حلمى ، ٢٠٢٠)ومهارات التفكير المتشعب والاتجاه نحو الابداع (سارة عبدالستار ، ٢٠٢٠) .

ونظرية الذكاء الناجح تركز على ثلاث قدرات رئيسية، وهي: التحليل والعمل والإبداع، وهي مهارات في غاية الأهمية للمعلمين بصفة عامة، ولمعلمي اللغة العربية بصفة خاصة؛ فمعلم اللغة العربية يحتاج امتلاك هذه المهارات للقيام بدوره في إكساب الطلاب لمهارات اللغة العربية التي لا تخلو من عمليات التحليل والإبداع والعمل.

وجوهر نظرية الذكاء الناجح وتطبيقاتها التربوية هو قدرة الفرد على تعرف جوانب القوة والضعف لديه، وتدعيم جوانب القوة والقضاء أو معالجة جوانب الضعف أي استغلال الفرد لقدراته بصورة ناجحة.

وهناك علاقة وثيقة بين نظرية الذكاء الناجح ومهارات القرن الحادي والعشرين وتنميتها لدى معلمي اللغة العربية، وهناك تشابه وتداخل وترابط بين مهارات القرن الحادي والعشرين والقدرات والمهارات التي تركز عليها نظرية الذكاء الناجح، فمهارات القرن الحادي والعشرين كلها تدور حول القدرات التحليلية والإبداعية والعملية وهي جوهر نظرية الذكاء الناجح.

ونظرية الذكاء الناجح تتناسب مع إعداد برامج تدريب المعلمين ، حيث إنّ هذه البرامج تعد لمعلمين مختلفين في القدرات والمهارات والاستعدادات، ونظرية الذكاء الناجح تقدم لكل واحد منهم ما يساعده في النجاح في ضوء قدراته ومهاراته واستغلال المتاح والبناء عليه في تنمية المهارات، كما أنّ اكتساب المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين يعد ذكاءً ناجحاً له حيث انّ هذه المهارات تنمى قدراته العملية كمعلم يحتاج إلى مهارات حديثة تناسب القرن ، كما أن مهارات القرن الحادي والعشرين تتضمن ضمن مهاراتها المتعددة تنمية القدرات التحليلية والإبداعية لدى المعلم ومن ثم هناك رابط وثيق بين تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلم اللغة العربية وبين نظرية الذكاء الناجح التي تناسب برامج التدريب من ناحية ، والمهارات المراد تنميتها من ناحية اخرى .

ومن ثم ستحاول الدراسة الحالية الإفادة من نظرية الذكاء الناجح في بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية يساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم خاصة وأنه على حد علم الباحث لا توجد دراسات علمية ركزت على هذا الجانب، واقتصار برامج تدريب معلمي اللغة العربية على المهارات التقليدية التي تغيرت في ظل القرن الحادي والعشرين ، وعدم بناء هذه البرامج في ضوء نظريات حديثة.

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال ما يلي:

١- إطلاع الباحث على عدد من برامج تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة في جمهورية مصر العربية ، فوجد أن هذه البرامج لا تركز على مهارات القرن الحادي والعشرين ولا تحاول تنميتها ، واقتصار هذه البرامج على تنمية المهارات التقليدية لدى المعلمين ، كما أن هذه البرامج التدريبية لا تبنى في ضوء النظريات الحديثة .

٢- ضعف معلمي اللغة العربية في مهارات القرن الحادي والعشرين أو عدم معرفة الكثيرين منهم بهذ المصطلح ، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت برامج إعداد المعلمين بصفة عامة ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة مثل دراسة كل من: ناجي شنودة وآخرين (٢٠٠٩) ورشيد السيد(٢٠١٠) ورندا حضير (٢٠١٢) ونوال شلبي (٢٠١٤)وعبدالله المنوني وأحمد الفواغير (٢٠١٦) وحلس وأبو شفير (٢٠١٧) وأحمد عبدالله ٢٠٢١

٣- ملاحظة الباحث لعدد ١٠ من معلمي ومعلمات اللغة العربية خلال إشرافه على مدارس التربية العملية بمحافظة المنيا، فوجد أنهم لا يضمنون مهارات القرن الحادي والعشرين في الأنشطة التدريبية لهم، وعدم الإفادة من مهارات القرن الحادي والعشرين وما توفره من مصادر ووسائل تعليمية ، ويرجع ذلك إلى عدم معرفتهم بهذه المهارات ، كما لوحظ استخدام المعلمين لطرائق تدريس تقليدية لا تتفق مع معلم وطالب القرن الحادي والعشرين ، كذلك عدم الإفادة من مهارات القرن الحادي والعشرين في عملية التقويم ، أو عدم تقويم هذه المهارات بصورة جيدة.

٤- توصية عديد من المؤتمرات بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين من خلال تدريبهم قبل وأثناء الخدمة على مهارات القرن الحادي والعشرين مثل المؤتمر الأول للرابطة العربية للدراسات المستقبلية ٢٠١٢، ومؤتمر إعداد معلم المرجلة الأساسية في ضوء المستحدثات العلمية والتكنولوجية ٢٠١٦، وغير ذلك من المؤتمرات التي تمت الإشارة إليها في مقدمة الدراسة.

٥- تطبيق مقياس استكشافي لمهارات القرن الحادي والعشرين تم إعداده من قبل الباحث تضمن قياس ١٢ مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين مرتبطة بالثقافة الرقمية ومهارات التفكير والإبداع ومهارات الحياة والمهنة، تم تطبيق المقياس على عينة من معلمي اللغة العربية بإدارة سمالوط التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالمنيا بلغ عددهم (٢٠) معلمًا ومعلمة ؛ بهدف معرفة مستواهم في مهارات القرن الحادي والعشرين ؛ وأظهرت النتائج حصول ١٤ معلمًا ومعلمة على أقل من نصف الدرجة الكلية المحددة للمقياس ، وتراوحت درجات الستة الآخرين بين ٥٥% ، ٦٥% من درجة المقياس .

كل هذا دفع الباحث للتفكير في بناء برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية .

تحديد مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية، وعدم اهتمام برامج التدريب بتنمية هذه المهارات، وعدم بناء برامج تدريب معلمي اللغة العربية في ضوء النظريات الحديثة.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية ؟

وتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

- **ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي اللغة العربية ؟**
- **ما مكونات البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية ؟**
- **ما فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية ؟**

أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية:

- تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية.
- بناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية.
- قياس فاعلية برنامج الدراسة في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- حدود بشرية:اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
- حدود مكانية: تطبيق الدراسة مكانياً على معلمي ومعلمات اللغة العربية بإدارة سمالوط التعليمية بمحافظة المنيا.
- حدود زمنية: تطبيق الدراسة زمانياً في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

أ- حدود موضوعية: تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية

مصطلحات الدراسة :

١- نظرية الذكاء الناجح

عرفها (Sternberg& Grigorenko,2002) بأنها نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة ، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان، ويحدد نقاط ضعفه ويحاول تصحيحها أو التعويض عنها، كما أن الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم القدرات التحليلية والإبداعية والعملية .

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها إطار متكامل من القدرات التحليلية والإبدعية والعملية التي يمارسها معلم ومعلمة اللغة العربية من خلال برنامج الدراسة القائم على نظرية الذكاء الناجح والتي يترتب عليها تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية.

٢– مهارات القرن الحادي والعشرين

يعرفها (Paitner Ship,2006,21) تلك المهارات التي يحتاج المتعلمون إلى إتقانها وتنميتها ؛ لتحقيق النجاح والتواصل في مجتمع القرن الحادي والعشرين ، وتشمل مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الثقافة الرقمية ، ومهارات الحياة والعمل.

وتعرفها مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار ، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية ، ومهارات الحياة والعمل .

وتعرف إجرائيًا بأنها مجموعة المهارات اللازم تنميتها لمعلم اللغة العربية ليواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين ، ويكسبها لطلابه ، وهذه المهارات هي مهارات الثقافة الرقمية ومجموع المهارات المندرجة تحتها ، ومهارات التعلم والإبداع ومجموع المهارات المندرجة تحتها ، ومهارات الحياة والمهنة ومجموع المهارات المندرجة تحتها ، ويستدل على هذه المهارات بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المعد في الدراسة.

٣– برنامج تدريبي

يعرف بأنه نشاط يهدف إلى إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية في المعلمين ، يتم التخطيط له من قبل الجهات المعنية بتدريب المعلمين ، ويتم تنفيذه على شكل دورات طويلة أو قصيرة المدى حسب الهدف المراد تحقيقه من التدريب (اللقاني والجمل ، ٢٠٠٣، ٤٧)

ويعرف إجرائيًا بأنه مجموعة من الأنشطة التدريبية التي يتم تنظيمها وتخطيطها في ضوء نظرية الذكاء الناجح ، والتي تهدف إلى تطوير أداء معلم اللغة العربية من خلال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المحددة في الدراسة، ويتكون البرنامج من مجموعة من الموضوعات المرتبطة باحتياجات المعلمين المهنية والتربوية، والتي تم إعدادها في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة:

– المنهج الوصفي التحليلي: وذلك في جمع المعلومات، والبيانات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، ونظرية الذكاء الناجح.

التصميم شبه التجريبي : وذلك في تطبيق البرنامج على عينة الدراسة، والتطبيق القبلي والبعدي لمتغيرات البحث على المعلمين في مجموعة البحث .

أدوات الدراسة :

١ . قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

٢ . مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من إعداد الباحث.

٤– بطاقة ملاحظة لمعرفة درجة توفر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من إعداد الباحث.

المواد التعليمية :

برنامج الدراسة: يتضمن برنامجًا قائمًا على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من خلال إعداد جلسات تدريبية تتضمن محتوى تدريبي محدد ، واستخدام استراتيجيات تدريس متعددة في أثناء التدريب لجلسات البرنامج، ومعرفة أهداف كل جلسة، والأنشطة، والوسائل، وطرق التدريس، وأساليب التقويم المستخدمة.

فروض الدراسة :

سوف يتم التحقق من صحة الفروض الآتية:

الفرض الأول " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث من المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل .

الفرض الثاني " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث من المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين في كل مهارة على حدة.

الفرض الثالث " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث من المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين.

أهمية الدراسة

يمكن أن تفيد الدراسة الفئات الآتية:

١- معلمي اللغة العربية :

أ- تنمي الدراسة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

ب- تقدم الدراسة برنامجًا تدريبيًا قائمًا على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية.

٢- القائمين على برامج تدريب المعلمين: حيث تقدم لهم قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وتقدم لهم أسس بناء برامج التدريب في ضوء نظرية الذكاء الناجح.

٣- الباحثين : تفتح الدراسة الطريق أمام دراسات أخرى لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء نظريات حديثة أخرى .

الخلفية النظرية للدراسة: "تدريب معلمي اللغة العربية في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين"

لما كان الهدف من الدراسة بناء برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية، لذا جاءت محاور الخلفية النظرية فيما يأتي:

المحور الأول: نظرية الذكاء الناجح والإفادة منها في تدريب المعلمين.

المحور الثاني: مهارات القرن الحادي والعشرين وأهمية تدريب معلمي اللغة العربية على هذه المهارات.

المحور الثالث:برامج تدريب المعلمين وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

المحور الأول:

نظرية الذكاء الناجح والإفادة منها في تدريب المعلمين:

يتم تناول النظرية من حيث الآتي: المفهوم، وبنية النظرية والأسس الفلسفية للنظرية، والمبادئ التي تستند إليها، وأنواع الذكاء في هذه النظرية، والاعتبارات التي أدت الى ظهور النظرية، ومميزات التدريس باستخدام النظرية، ودور المعلم والمتعلم في نظرية الذكاء الناجح وأوجه الإفادة من هذا المحور.

- **مفهوم الذكاء الناجح:**

نشأت نظرية الذكاء الناجح في عام ١٩٩٧ على يد طبيب النفس الامريكي " روبرت ستيرنبرغ " وهو أستاذ بقسم التنمية البشرية بجامعة كورنيل، وتعتبر نظرية الذكاء الناجح هي صورة مطورة لأعمال سابقة لستيرنبرغ، وهي تقوم على تحليل مكونات الذكاء من خلال إلقاء الضوء على الأساليب التي يستخدمها الإنسان في حل المشكلات والعمليات العقلية للأذكياء.
وتعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الذكاء الناجح منها ما يأتي:

يعرف ستيرنبرغ الذكاء الناجح (Sternberg,2015,19) : " بأنه نظام متكامل من القدرات اللازمة في حياة الطالب الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ، ويستفيد منها قدر الإمكان ، ويميز نقاط ضعفه ويجد الطريقة المناسبة لتصحيحها ، كما أن الطلاب الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعلمية "

وعرفه محمود أبو جادو وميادة الناطور(٢٠١٦، ٢٥) بأنه نظام من القدرات تستخدم لتحقيق أغراض الفرد في الحياة ضمن السياق الاجتماعي والثقافي من خلال التكيف مع البيئة أو اختيارها وتشكيلها .

ويمكن للدراسة الحالية تعريفه بأنه إطار متكامل من القدرات التحليلية والإبدعية والعملية التي يمارسها معلم ومعلمة اللغة العربية من خلال برنامج الدراسة القائم على نظرية الذكاء الناجح والتي يترتب عليها تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية .

- **بنية نظرية الذكاء الناجح والأسس النظرية والفلسفية لها :**

إن نظرية ستيرنبرغ في الذكاء الناجح تستند إلى نظرية معالجة المعلومات وتشمل نظريات فرعية هي: النظرية التركيبية ، والنظرية التجريبية ، والنظرية السياقية ، حيث تستخدم لفهم العالم الداخلي العقلي للفرد وكيف يستخدم الذكاء في التفاعل مع بيئته، وفيما يلي توضيح النظريات الفرعية التي تستند عليها النظرية(Sternberg,2009)

- النظرية التركيبية: تعرف بنظرية المكونات، وتعتمد هذه النظرية في تفسيرها للذكاء على أنه يتكون من ثلاثة جوانب للذكاء تتمثل فيما يلي : العالم الخارجي للفرد الذى يشمل بيئة العمل والمنزل ، والعالم الداخلي للفرد الذي يتضمن البناء العقلي والعمليات العقلية والقاعدة المعرفية ، وخبراته التي تتضمن المهام الموكلة إليه والمواقف التي يتعرض لها، وهذه الجوانب تعكس الذكاء التحليلي الذي يتطلب التحليل والتقييم والمقارنة والتوضيح عند تعرض الفرد لموقف تعليمي.

ويشير (2005.191) sternberg إلى أنه على الرغم من استخدام جميع مكونات الذكاء في الجوانب الثلاثة في الذكاء (التحليلية – الإبداعية – العملية) إلا أن الموقف هو الذي يحدد طبيعة التفكير، فيستخدم الذكاء الإبداعي في التعامل مع الموقف الجديد والذكاء التحليلي عند التعامل مع المشكلات المعتادة والذكاء العملي عند تطبيق تجربة معينة في التكيف أو تشكيل أو اختيار بيئات جديدة.

- النظرية التجريبية: تقوم على الربط بين الذكاء والخبرة التي يمر بها الفرد وتفسير الذكاء من خلال توافر مهارتين هما:

الحداثة والآلية: حيث تتمثل الأولى في زيادة قدرة الفرد على التعامل مع المهمات الجديدة، ومتطلبات الموقف الجديد، أما الثانية فتعمل على معالجه المعلومات ذاتيا سواء كانت بسيطة أو معقدة، وتعبر هاتين المهارتين عن الذكاء الإبداعي الذي يتطلب الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات عند تعرض الفرد لموقف تعليمي

- النظرية الفرعية السياقية : وفيها يتم تطبيق المكونات الثلاثة للذكاء في الحياة ،وهي التكيف مع البيئات الموجودة ، أو تشكيل بيئات جديدة بما يتناسب مع رغبات الفرد ، أو اختيار بيئات جديدة تتناسب مع مهاراته وقدراته.
- المبادئ والأسس الفلسفية التي تقوم عليها نظريه الذكاء الناجح:(Rahimian,et,al,2014,3,Baker,Robinson,2016)

١– ايجاد المعرفة من خلال بناء قاعدة معرفية منظمة ومرنة يمكن استرجاعها بسهولة.
٢– يتضمن التدريس تعليم التفكير التحليلي والإبداعي والعملي.
٣– يتضمن التقييم الجانب التحليلي والابداعي والعملي.
٤– يتضمن التدريس الإفادة من المكونات الادائية الست، وهي ترميز المعلومات، والاستدلال، وعمل خرائط معرفية، والتطبيق، ومقارنه البدائل والاستجابة.
٥– يتضمن التدريس الإفادة من مكونات اكتساب المعرفة التي تتضمن الترميز الاختياري والمقارنة الاختيارية والتجميع الاختياري.
٦– التكييف البيئي والتشكيل البيئي والاختيار البيئي وأن الذكاء ينتج عند تطبيق معالجة المعلومات مع الخبرة من أجل التكيف مع البيئة أو تغييرها أو اختبارها وهي تعكس الذكاء العملي الذي يتطلب توظيف المعلومات التي تم تعلمها في الحياه العملية عند تعرض الفرد لموقف تعليمي.

- أنواع الذكاء الناجح :

ويتكون الذكاء الناجح من ثلاثة أنواع من الذكاء وهي :(جراون ، ٢٠١٣، ياسر عبدالله ، ٢٠١٨)

١- الذكاء التحليلي: هو القدرة على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة والتقييم.
٢- الذكاء الإبداعي: هو القدرة على الابتكار، والاكتشاف، والتخيل، ووضع الافتراضات.
٣- الذكاء العملي وهو القدرة على حل المشكلات الحياتية غير المحددة جيدا خارج المدرسة التي يمكن أن يكون لها عده حلول للوصول لها.

- الاعتبارات التي أدت إلى ظهور نظريه الذكاء الناجح: (Sternberg&Davidson.2005)

١- السعي للخروج من البؤرة الضيقة التي بنيت عليها نظريات الذكاء التقليدية.
٢- محاولة التعرف على أولويات الأساليب التي تساعد في تشكيل ذكاء النجاح في الحياة على مستوى عالي.
٣- الاختلاف في تحديد الأهداف والاختلاف في السعي نحو الوصول إلى النجاح في مجالات الحياة المختلفة لمختلف الأزمنة.

- مميزات التدريس باستخدام نظريه الذكاء الناجح (جراون ، ٢٠١٣، ياسر عبدالله ، ٢٠١٨)

١- تعمل نظريه الذكاء الناجح على تحقيق الانسجام بين عمليه الكشف وطرق التدريس وعمليه التقييم.

٢- يتمثل الهدف من عمليه التدريس في خلق خبرات متنوعة في أوساط المتعلمين عبر تنظيمها بشكل جيد ومرن؛ بحيث يمكن بسهوله استرجاع القاعدة المعلوماتية.

٣- قدمت النظرية خصائص المتعلمين حسب نوع التفكير المتوائم معهم سواء التحليلي أو الإبداعي أو العملي.

٤- تراعي النظرية مسالة الفروق الفردية بين المتعلمين ابتداء من عمليه الكشف إلى عمليه التدريس، وكذلك عمليه التقييم، ولا تتم مراعاة الفروق في أنواع التفكير التحليلي والإبداعي والعملي فقط، لكن تتم مراعاتها أيضا في التمثيل العقلي للمعرفة في حالة كونه لفظيًا أو كميًا أو شكليًا

٥- يهتم التطبيق التربوي للنظرية بترميز المواد بطرق مختلفة ومتعددة فبدلا من الحفظ الآلي للمعلومات يتم تعليم الطلبة بطرق تحليلية وإبداعية وعملية.

٦- تركز طريقه التدريس على أن يلم الطالب ويتدرب على استخدام ما وراء المكونات في عمليه وطريقه التعليم بالإضافة إلى اكتساب المعرفة.

٧- تسهم التطبيقات التربوية للنظرية في تحفيز الطلبة على التعليم، فالاختلافات في مستويات الدافعية مسالة واردة.

٨- تحرص النظرية على تفريد التعليم للطلبة.

- دور المعلم والمتعلم في ضوء نظرية الذكاء الناجح (إيمان عليمات ،٢٠١١، ٢٨) (Sternberg,R,1998,70-72)(Sternberg,2002)

أ- دور المعلم في نظريه الذكاء الناجح:

يذكر ستيرنبرغ: أنه يمكن للمعلمين أن يطبقوا نظريه الذكاء الناجح في التعليم من خلال الأنشطة التعليمية ويمكن عرض دور المعلم على النحو الآتي :

- استخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة.

- تعليم الذكاء التحليلي من خلال تشجيع الطالب على التحليل والنقد والمقارنة وإصدار الأحكام والتقييم والتقويم.
- تعليم الذكاء الإبداعي، وذلك من خلال تشجيع الطالب على الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات.
- تعليم الذكاء العملي من خلال تشجيع الطالب على تطبيق ما تعلمه في الواقع واستخدامه في حل المشكلات الحياتية.
- ترغيب الطلاب في عمليه التعلم من خلال الدعم والمكافاة والتعزيز.
- إحداث التوازن بين العمل الفردي والعمل الجماعي من أجل اكتساب أساليب التفاعل الاجتماعي.
- استخدام استراتيجيات تدريس تنمي التفكير والتأمل لدى المتعلمين مثل التعلم التعاوني وحل المشكلات والعصف الذهني.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية المصاحبة لمواقف التعلم وخبراته بما يدعم الأداء الجيد.
- اكتشاف الفروق الفردية بين الطلاب من حيث قدراتهم وأنواع الذكاءات المتميزة لديهم وأنماط تعلمهم وطرق التعليم المناسبة لهم.
- تحليل محتوى المقرر لاستخلاص ما تضمنه من المعارف والمهارات والاتجاهات والقدرات اللازمة للطلاب.
- التخطيط للتدريس بطريقه تعمل على تلبيه احتياجاتهم بما يحقق الأهداف والمخرجات المستهدفة.

ب– دور المتعلم في نظريه الذكاء الناجح :

١- التعاون مع الزملاء في الصف واتخاذ القرارات بشأن تعلمهم.

٢- توظيف الحواس واستخدامها بشكل جيد يدعم خبرات المتعلم.

٣- الاشتراك في أنشطة تتحدى التفكير، وأنشطة تتضمن تحديات ذات معنى مع الآخرين من الناحية الشخصية.

٤- معرفه مواطن القوة للاستفادة منها بالشكل الصحيح.

٥- معرفه مواطن الضعف لمعالجاتها والتخلص منها.
٦- القدرة على تحمل مسئولية تعلمه، ومسئوليه تعلم أقرانه في مجموعات العمل التعاوني داخل الصف أو خارجه.
٧- تنظيم الذات وممارسة عمليات التفكير التأملي والتفكير النقدي.
٨- وضع برنامج زمني لإنجاز المهام التعليمية وغير التعليمية.
٩- القدرة على حل المشكلات في المواقف الحرجة أو الطارئة.
١٠-القدرة على إنتاج أكبر عدد من الافكار المبتكرة في وقت قليل.
١١-تطبيق ما تم اكتسابه من خبرات في مواقف مشابهة لجعل التعلم ذات معنى.
١٢-معالجة الموضوعات والمشكلات بأسلوب مألوف.
١٣-القدرة على تقييم الأفكار والمواقف المختلفة.
١٤-توليد أفكار جديده وأصيلة مثل كتابة قصة قصيرة.

الإفادة من هذا المحور أفاد الباحث من العرض السابق لنظرية الذكاء الناجح في تحديد الأسس والمبادئ التي تستند إليها برامج التدريب المبنية في ضوء النظرية ، وتحديد أنواع الذكاءات التي يتم التركيز عليها في برامج التدريب ، كذلك تعرف دور كل من المعلم والمتعلم في ضوء نظرية الذكاء الناجح ، والإفادة من مميزات النظرية لتضمينها في برنامج الدراسة.

المحور الثاني

مهارات القرن الحادي والعشرين وأهمية تدريب معلمي اللغة العربية على هذه المهارات.

(١) تعريف مهارات القرن الحادي والعشرين.

تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها " مجموعه من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم، والابتكار، والحياة، والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط المتعددة والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين (نوال شلبي، ٢٠١٤ ، ٦)

وتعرف بأنها " مجموعه من المهارات الضرورية واللازمة لضمان استعداد التلاميذ للتعليم والتعلم والابتكار وحل المشكلات والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في القرن الحادي والعشرين (مها الخميسي، ٢٠١٩ ، ١٠٩)

وتعرف بأنها " مجموعه المهارات التي تضمن استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا الحديثة في القرن الحادي والعشرين (صابرين أبو جزر، ٢٠١٨ ، ٥٢)

وعرفتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) بأنها مجموعة من المهارات الضرورية التي لا غنى عنها في عالم اليوم لتفاعل الفرد مع البيئة من خلال استخدام التكنولوجيا، فهي مهارات للتعلم مدى الحياة تسمح للأفراد للتعايش مع تحديات المجتمع. (Akcene,2020,444)

وتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين في هذه الدراسة بأنها "مجموعة المهارات التي يجب توافرها لدى معلم القرن الحادي والعشرين، والتي يستطيع من خلالها التعامل الأمثل مع متطلبات العصر الرقمي، وتكسبه القدرة على الإبداع والابتكار وتلبي حاجاته المهنية والحياتية في ظل تغيرات القرن الحادي والعشرين.

٢) أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لها أهمية كبيرة لإكساب المعلم والمتعلم القدرة على التعامل مع مستحدثات العصر، ومن ثم النجاح والتفوق دراسيا ومهنيا.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين على النحو الآتي (كريمة محمد ، ٢٠١٨) (السعيد ، ٢٠١٨)(katitia ,2015) (mils, 2014) .

- التغيرات المستمرة التي تحدث في العالم، والتي فرضت على الانظمة التعليمية ضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة لتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ليتمكنوا من التعايش مع هذه التغيرات من ناحية، وإكساب طلابهم لهذه المهارات من ناحية أخرى.
- تغير الاحتياجات الوظيفية والمهام المطلوبة من الدارسين والمتعلمين في القرن الحادي والعشرين، والتي تتطلب اكتساب مهارات تفكير ناقد، وحل مشكلات والتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا المعلومات، وغير ذلك من مهارات القرن الحادي والعشرين.
- إكساب الطلاب والمعلمين مهارات الفهم، والمعرفة، وحل المشكلات والقيادة، والعمل في فريق، والمهارات الحياتية والمهنية المختلفة.

- تمكين الطلاب والمعلمين من التعايش مع عالم سريع التغير من خلال إكسابهم مهارات التفكير، والابتكار، والمهارات المهنية المرتبطة بالتعامل مع العصر الرقمي.
- تنمية القدرة على التفاعل مع التكنولوجيا بشكل فعال.
- تطوير قدرات المتعلمين التي تساعدهم على النجاح في الحياة والعمل.
- تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- إكساب المعلمين القدرة على التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة، ومهارات الاتصال، ومهارات التفكير، والإبداع .

ويتضح مما سبق أهمية اكتساب المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ حتى يتمكن من التعامل الجيد مع مستحدثات العصر الرقمي التي أصبحت جزءا من العملية التعليمية، ولإكسابه القدرة على التفكير، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات والإبداع، والابتكار، وهي مهارات لا غنى عنها في الأنظمة التعليمية الحديثة، كذلك ضرورة اكتساب المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين ليستطيع إكسابها للطلاب.

(٣) تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين:

هناك العديد من التصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين، والتي يجب توافرها أو إكسابها للمعلمين والمتعلمين منها :

أولا : تصنيف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عام ٢٠٠٥ ، حيث صنفت مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي:

(أ) استخدام المعارف والمعلومات التكنولوجية بشكل تفاعلي.

(ب) الاتصال والتعاون والعمل وحل الصراعات.

(ج) التصرف بشكل مستقل وتتضمن تخطيط، وتنفيذ خطط حياتية، ومشروعات شخصية، والتأكيد على الحقوق والواجبات (حنان أبورية وأسماء الشامي، ٢٠١٩، ١٦٣)

ثانيا: تصنيف الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات (the American Assocation Of and Universities , 2007) حيث قدمت مواصفات لخريج القرن الحادي والعشرين وما ينبغي اكتسابه من مهارات القرن على النحو الآتي:

(أ) معرفة الثقافات البشرية والعالم الطبيعي المادي الموجود حول الإنسان من خلال دراسة العلوم والرياضيات والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية من تاريخ ولغات وفنون.

(ب) مهارات عملية وعقلية تتضمن الاستقصاء، والتحليل، والتواصل الشفهي والتحريري والتفكير الناقد، وثقافة المعلومات، والعمل في فريق وحل المشكلات.

(ج) المسئولية وتتضمن المعرفة المدنية والانخراط المحلي والعالمي، والمعرفة بتنوع الثقافات، والعمل الأخلاقي، وأسس التعلم مدى الحياة.

(د) التعلم التكاملي ويتضمن مجالات الإبداع، والإنجازات المتقدمة بين دراسات عامة ومتخصصة (نرمين الحلو ، ٢٠١٦ ، ٤٨٠)

ثالثاً : صنفتها (مها حنفي، ٢٠١٥ ، ٢٢) إلى :

(أ) مهارات التعلم والتفكير، وتشمل مجموعة من المهارات الأساسية تتمثل في التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد ومهارات التواصل.

(ب) مهارات المعرفة وتتضمن تزويد المتعلم بالمعارف اللازمة للنجاح في الحياة والعمل، وتشمل مهارات الوعي المعلوماتي، والثقافة الإعلامية، والمعرفة التكنولوجية.

(ج) مهارات الحياة وتشمل المهارات التي تساعد المتعلم في مختلف نواحي الحياة وتشمل تعلم المرونة، وروح المبادرة، والمهارات الاجتماعية، والإنتاجية، والقيادة والتنظيم، والتخطيط.

رابعًا: تصنيف مؤسسة إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partener (For 21 century , skills)

وقد قدمت إحدى عشرة مهارة مصنفة إلى ثلاثة مجالات رئيسية وهي :

- المجال الأول: مهارات التعلم والإبداع.
- المجال الثاني: مهارات الثقافة المعلوماتية (الرقمية)
- المجال الثالث: مهارات المهنة والحياة.
- (Akcanca , N, 2020 , 444 , Ana &un, 2018 , & 2 b) (Brook , Adam , 2019, &2) (Arstangilay , 2019 , 232) .

ومن خلال ما سبق استطاع الباحث أن يستخلص مجموعه من المهارات الرئيسية التي يندرج تحتها مجموعه من المهارات الفرعية التي تسعى الدراسة الحالية لتنميتها لدى معلمي اللغة العربية على النحو الآتي:

أولا – مهارات الثقافة الرقمية، وتندرج تحتها مجموعه من المهارات وهي :

(١) القدرة على التعامل مع شبكة الإنترنت بكفاءة.

(٢) استخدام وسائل التواصل مثل البريد والشات وغيرها.

(٣) استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس بكفاءة.

(٤) القدرة على إنتاج برامج تضم مقررات الكترونيه.

(٥) القدرة على التعامل واشراك الطلاب في برامج الزووم والجوجل ميت وغيرها من البرامج التي يتواصل فيا الطالب مع المعلم بالصوت والصورة.

ثانياً– مهارات التعلم والإبداع وتشمل مهارات :–

(١) القدرة على التفكير الناقد

(٢) القدرة على الابتكار والابداع.

(٣) القدرة على التعاون.

(٤) القدرة على التنبؤ.

(٥) القدرة على اكتشاف أنماط تعلم التلاميذ.

ثالثا – مهارات الحياة والمهنة وتشمل مهارات :

(١) المرونة والتكيف مع متغيرات العصر.

(٢) القدرة على القيادة، والتوجيه، والإرشاد للآخرين.

(٣) القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية.

(٤) استخدام طرائق تدريس حديثه تلائم روح العصر.

(٥) استخدام وسائل تقويم حديثه لقياس مستويات التفكير العليا.

المحور الثالث

برامج تدريب المعلمين وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

يمكن القول بأنه لا يستطيع لمعلم القرن الحادي والعشرين الاستغناء عن مهارات القرن الحادي والعشرين إذا اراد النجاح في مهنته والتعايش الجيد مع متطلبات العصر الحالي،

ولذلك يجب على برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة على وجه التحديد أن تهتم بتنمية هذه المهارات لدى المعلمين خاصة وأن معظمهم ربما لم يستمع عن هذه المهارات، ويجهلها، ولا يستطيع التعامل معها في الوقت الذي أصبحت فيه المنظمات التعليمية في العصر الحالي بحاجة إلى معلم من نوع جديد قادر على استيعاب الكم الهائل من المعرفة، وقادر على التكيف مع متغيرات العصر، ولديه القدرة على التعامل مع ما أفرزته الثورة التكنولوجية وعصر التحول الرقمي، ومن ثم يقع العبء الأول على برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في إكساب المعلمين لهذه المهارات وغيرها .

ويمكن تناول هذا المحور في النقاط الآتية:

- **الأسباب والدوافع إلى إعداد برامج تدريب للمعلمين أثناء الخدمة.**

تكمن الحاجه إلى إعداد برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في الأسباب الآتية (حسين الطعاني، ٢٠١٠، ٣٨-٤١)

١- التطور السريع والنمو الهائل في المعرفة، والذي فرض على المعلم ألا يقف عند القدر الذي تعلمه في فترة إعداده؛ لنمو وتطور المعارف والمهارات والوسائل والطرق التدريسية، ومن هنا يأتي الدور المهم لبرامج تدريب المعلمين في إكساب المعلم للمعارف والمعلومات والطرائق الحديثة.

٢- التطور والتغيير الذي يلحق بالمناهج الدراسية نتيجة تقنيات العلم والوسائل التكنولوجية الحديثة الأمر الذي يستدعي إعداد برامج تدريب للمعلمين لتدريبهم على المناهج المطورة.

٣- حاجة المعلمين لمسايرة التغيرات التي تلحق بالخطط التنموية وأساليب وكيفيه تنفيذها من خلال برامج التدريب.

٤- إطلاع المعلمين على طرائق التدريس الحديثة التي تتناسب مع روح العصر، والتي ربما لم يتم اكتسابها في فترة الإعداد.

٥- تمكين المعلم من أداء الأدوار المتجددة له داخل الفصل الدراسي، فهو لم يصبح ملقنا للمعلومات فقط، وإنما موجه، ومرشد، وقائد، وموزع للأدوار، وكل هذه الأدوار يتم تدريب المعلم عليها من خلال برامج التدريب .

٦– تبني الأنظمة التعليمية لنظريات تربوية حديثة تسعى لتدريب المعلمين على فلسفة هذه النظريات من خلال برامج التدريب.

٧– معالجة القصور والضعف في بعض المهارات سواء تربويًا أو مهنيًا أو تخصصيًا.

١– تغير الدور الوظيفي للمعلم، وانتقاله إلى أدوار إشرافية، أو توجيهية، أو إدارية يحتاج التدريب عليها.

وتضيف الدراسة الحالية إلى ذلك:

أ– احتياج المعلمين إلى إكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال برامج التدريب المختلفة.

ب– تدريب المعلمين على نظريات تربوية حديثه تساعدهم على التعامل الجيد مع طلابهم.

ج– مساعدة المعلم على القيام بالأدوار الجديدة التي فرضها العصر الحالي مثل دوره في إعداد مقررات إلكترونيه، وتوجيه طلابه للدخول على منصات تعليمية، والتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة.

د– تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية ومتطلبات العصر الرقمي.

- **المعايير التي ينبغي الاهتمام بها في إعداد برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.**

(كريمة محمد ، ٢٠١٨ ، ٨٣ ، رشيدة السيد ، ٢٠١٠ ، ٢٦ ، نجم الدين نصر، ٢٠٠٤، ٤٦)

١– التركيز في برامج التدريب على إكساب المعلم مهارات القرن الحادي والعشرين.

٢– تدريب المعلمين من خلال برامج التدريب على كيفية الدمج بين مهارات القرن الحادي والعشرين ودروس المنهج.

٣– تدريب المعلمين على استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة، ودمجها في برامج التنمية المهنية.

٤– الاهتمام بالتنمية الشخصية للمعلمين، حتى يتمكنوا من تحقيق نتائج أخلاقية طيبة داخل الفصل، ومن ثم ضررة اهتمام برامج التدريب بتنمية المهارات الحياتية لدى المعلمين.

٥– وضع ضوابط وأهداف محددة لبرامج تدريب المعلمين بداية من التخطيط الجيد للبرامج والتدقيق في اختيار المحتوى بناء على احتياجات المعلمين، وتقويم مدى الإفادة من البرامج والمتابعة للبرامج حتى النهاية.

٦– ينبغي أن تكون برامج تدريب المعلمين مستمرة ومنظمة وهادفة وفرصة لانتقال المعلم من مستواه الحالي إلى مستوى أفضل.

- أهمية اهتمام برامج تدريب المعلم بمهارات القرن الحادي والعشرين:

تكمن أهميه التركيز في برامج تدريب المعلمين على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في النقاط الآتية :

(ميلز ٢٠١٤ mils) (كاتيتا ، ٢٠١٥ ، katita) (نرمين الحلو ، ٢٠١٦ ، ٤٦٩)

(أ) تطوير كفاءة المعلمين التي يحتاجون إليها للنجاح في الحياة والعمل ولا يتم ذلك إلا من خلال تنميه مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

(ب) تطوير المعلم مهنيا، ولا يتم ذلك إلا من خلال إكسابه القدرة على التعامل مع متطلبات العصر الرقمي، والتمكن من مهارات الاتصال، ومهارات التفكير والإبداع

(ج) تحقيق جودة العملية التعليمية، والانتقال من معلم ناقل للمعلومات إلى معلم مبدع ومبتكر ومتخذ للقرارات.

(د) إكساب المعلمين القدرة على استخدام الأدوات التكنولوجية اللازمة للقرن الحادي والعشرين.

(و)الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين يساعد على توفير معلم قادر على الابتكار، والإبداع، والتفكير الناقد، والعمل مع مجموعات مختلفة.

(هـ) تدريب المعلم على مهارات القرن الحادي والعشرين تساعد على إكساب الطلاب هذه المهارات.

وتضيف الدراسة الحالية إلى ذلك أن اهتمام برامج تدريب المعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين يساعد على:

١– النمو المهني للمعلم من خلال إكسابه مهارات الحياة والمهنة التي تؤهله للتفاعل الجيد مع طلابه.

٢- القدرة على القيام بدوره المتجدد في العصر الحالي؛ حيث إن اكساب المعلم مهارات القرن الحادي العشرين يساعده على التعامل الجيد مع مستحدثات العصر الرقمي.

٣- إكساب المعلم القدرة على قيادة، وتوجيه طلابه بطريقه فعالة من خلال إكسابه لمهارات القرن الحادي والعشرين.

٤- قدرة المعلم على اتخاذ القرارات المناسبة داخل الفصل الدراسي.

- أهداف برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

تهدف برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة إلى مجموعه من الأهداف :(نيرمين الحلو، ٢٠١٦ ، ٤٩)

١) إتقان المادة الاكاديمية: وهو الأساس الأول والهدف الأول لجميع برامج التدريب ، حيث إن التمكن من المادة التعليمية يساعد على إتقان مهارات التفكير الناقد، واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين .

٢) تحقيق مخرجات ونواتج التعلم المستهدفة فتسعي برامج تدريب المعلمين إلى إكساب المعلم القدرة على فهم وتعرف نواتج التعلم، ومن ثم تسعى لتحقيقها بصورة جيدة وفعالة.

٣) تلبيه الاحتياجات التدريبية التي يحتاج اليها المعلم.

٤) تنميه معارف المعلم ومهاراته ومساعدته لمواكبة التطورات الحديثة.

٥) تعزيز ثقة المعلمين بأنفسهم من خلال إكسابهم المهارات التي تساعدهم على التحكم في طلابهم وقيادة الفصل بصورة جيدة.

الإفادة من هذا المحور

أفاد الباحث من عرضه لهذا المحور في كيفية إعداد برنامج التدريب، والأهداف التي ينبغي مراعاتها، والمهارات التي يجب أن يتضمنها البرنامج والمعايير والأسس التي يجب توافرها في إعداد برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

إجراءات الدراسة.

أولاً–إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة.

وقد سار إعداد القائمة وفق بالخطوات الآتية:

١–تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة، وذلك بهدف تنميتها من خلال برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح.

٢–تحديد مصادر بناء القائمة: قام الباحث بحصر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة ؛ وذلك من خلال الاستعانة بالعديد من المصادر لاشتقاق هذه المهارات وهي.

أ) الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين ومنها على سبيل المثال: دراسة نوال شلبي (٢٠١٤)، وحنفي(٢٠١٥) (Brook,Adam,2019)وأبورية (٢٠١٩)(Akcance,2020).

ب) الأدبيات والكتب والمراجع التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين.

جـ) آراء الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية ، وكذلك الموجهين والمعلمين لمادة اللغة العربية بالتعليم الإعدادي.

٣–الصورة المبدئية للقائمة:

من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي اللغة العربية ، وقد قام الباحث بإعداد القائمة لتشمل ثلاث مهارات رئيسة، وهي، المهارة الأولى : مهارات الثقافة الرقمية، والمهارة الثانية : مهارات التعلم والإبداع ، والمهارة الثالثة :مهارات الحياة والمهنة ، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية

٤–الصورة النهائية للقائمة :

تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بصفة عامة، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية بصفة خاصة ، والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية ، وكذلك الموجهين والمعلمين لمادة اللغة العربية بالتعليم الإعدادي، بلغ عددهم خمسة عشر محكما (١٥ محكما) لإبداء آرائهم حول النقاط الآتية:

- **مدى مناسبة كل مهارة من هذه المهارات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية(مناسبة – غير مناسبة) .**
- **مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة التي تندرج تحتها(منتمية – غير منتمية)**
- **سلامة الصياغة اللغوية للمهارة (سليمة – غير سليمة)**
- **إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً.**

وقد قام السادة المحكمون بتغيير بعض الصياغات وحذف بعض المهارات، وقد أخذ الباحث بهذه التعديلات لتصبح القائمة في صورتها النهائية تتكون من ثلاث مهارات رئيسة، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة خمس مهارات فرعية ليصبح مجموع مهارات القائمة خمس عشرة مهارة. كما سيتضح في العنصر التالي.

٤– تحديد الوزن النسبي لقائمة المهارات

تم حساب الوزن النسبي لمهارات القرن الحادي والعشرين لاختيار أهم هذه المهارات، وقد احتكم الباحث للوزن النسبي لكل مهارة كمعيار يتم من خلاله اختيار بعض المهارات وحذف الباقي، وتم اختيار المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٧٥% إلى١٠٠% واستبعاد ما دون الـ٧٥% وتم حساب ذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي للمهارة} = \frac{\text{مجموع استجابات المحكمين}}{\text{عدد المحكمين}} \times ١٠٠$$

والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لمهارات القرن الحادي والعشرين التي تم اختيارها لتنميتها لمعلمي اللغة العربية من خلال برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح.

جدول (١)
الوزن النسبي لمهارات القرن الحادي والعشرين

المهارة	عدد المحكمين الذين أشاروا بأهميتها	الوزن النسبي
المحور الأول مهارات الثقافة الرقمية.		
١- القدرة على التعامل مع شبكة الإنترنت بكفاءة.	١٥	%١٠٠
٢- استخدام وسائل التواصل مثل البريد الإلكتروني والشات وغيرهما.	١٥	%١٠٠
٣- استخدام الوسائل التكنولوجية في أثناء التدريس بكفاءة.	١٥	%١٠٠
٤- القدرة على إنتاج وتصميم مقررات إلكترونية.	١٢	%٨٠
٥- القدرة على التعامل وإشراك الطلاب في برامج الزووم وجوجل ميت وغيرها من البرامج التي يتواصل فيها الطالب مع المعلم بالصوت والصورة.	١٥	%١٠٠
المحور الثاني مهارات التعلم والإبداع.		
١- القدرة على التفكير الناقد .	١٢	%٨٠
٢- القدرة على الابتكار والإبداع .	١٣	%٨٦
٣- القدرة على التعاون.	١٣	%٨٦
٤- القدرة على التنبؤ	١٤	%٩٣
٥- القدرة على اكتشاف أنماط تعلم التلاميذ.	١٥	%١٠٠
المحور الثالث : مهارات الحياة والمهنة :		
١- المرونة والتكيف مع متغيرات العصر .	١٥	%١٠٠
٢- القدرة على القيادة والتوجية والإرشاد للآخرين.	١٥	%١٠٠
٣- القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية .	١٥	%١٠٠
٤- استخدام طرائق تدريس حديثة ملائمة لروح العصر.	١٥	%١٠٠
٥- استخدام وسائل تقويم حديثة لقياس مستويات التفكير العليا.	١٤	%٩٣

وبهذا الجدول يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من الدراسة وتحددت مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية أثناء الخدمة في

ثلاث مهارات رئيسة يندرج تحت كل مهارة رئيسة خمس مهارات فرعية ليصبح الإجمالي خمس عشرة مهارة.

ثانيًا–إعداد بطاقة ملاحظة لمعرفة درجة توفر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين.

أ– هدف البطاقة: هدفت البطاقة إلى تعرف درجة توافر بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية عينة الدراسة .

ب–صياغة مفردات وعناصر البطاقة : اشتملت البطاقة على مهارات القرن الحادي والعشرين المراد تنميتها لمعلمي اللغة العربية ، وتم صياغة المهارات في البطاقة بصورة محددة يمكن ملاحظتها وقياسها ؛ بحيث تقيس كل عبارة مهارة محددة من المهارات السابق عرضها في القائمة السابقة.

ج-تحديد المؤشرات السلوكية الدالة على الاستجابة : تم تحديد المؤشرات السلوكية لكل مهارة من المهارات المحددة في ضوء مقياس ليكرت الخماسي (ممتاز ٥ درجات – جيد جداً ٤– جيد ٣– مقبول ٢– ضعيف ١) فيعطى المعلم ٥ درجات إذا أدى المهارة بصورة ممتازة ، ويعطى المعلم ٤ درجات إذا أدى المهارة بصورة جيدة جدًا ، ويعطى المعلم ٣ درجات إذا أدى المهارة بصورة جيدة ، ويعطى المعلم درجتين إذا أدى المهارة بصورة مقبولة ، ويعطى المعلم درجة واحدة إذا أدى المهارة بصورة ضعيفة .

د- ضبط البطاقة : تم عرض البطاقة في صورتها الأولية للتأكد من الصدق الظاهري للبطاقة، فعرضت على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بلغ عددهم (١٥) محكمًا وطلب منهم إبداء وجهة نظرهم حول :

- **مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات .**
- **مدى صلاحية البطاقة للتطبيق .**
- **حذف أو إضافة ما يرونه مناسبًا .**

وقد أشار السادة المحكمون إلى صلاحية البطاقة للتطبيق بوضعها الحالي في ثلاث مهارات رئيسة يندرج تحت كل مهارة خمس مهارات فرعية .

ه- ثبات البطاقة : تم حساب ثبات البطاقة بطريقة إعادة التطبيق والمقارنة بين التطبيقين بتطبيق المعادلة ، وقد حصلت البطاقة على معامل ثبات ٨٧، وهو معامل ثبات مرتفع إحصائيًا .

و- إجراءات تطبيق بطاقة الملاحظة على المعلمين

قام الباحث بعد الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة بتطبيق البطاقة على عينة من مدرسي اللغة العربية بمدرسة منقطين الإعدادية المشتركة بلغ عددهم ١٤معلمًا ومعلمة، وتم الاستعانة بالمعلم الأول للغة العربية بالمدرسة لملاحظة معلمي اللغة العربية مع الباحث أثناء الحصص الدراسية، وتسجيل مدى إتقانهم للمهارات المحددة في بطاقة الملاحظة بعد ما تم تعريفة بالبطاقة والهدف من إعدادها ، وتم وضع بطاقة الملاحظة والمهارات المستهدف قياسها أمام الباحث وأمام المعلم الأول المساعد للباحث في التقدير لوضع التقديرات والدرجات في ضوئهما ، ثم قام الباحث بعمل جدول رصد فيه درجات المعلمين لمعالجتها إحصائياً ، وسوف يتم عرض ذلك في نتائج الدراسة .

ثالثًا– إعداد مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

. <u>تحديد هدف المقياس:</u>

يهدف هذا المقياس إلى قياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

. <u>مصادر إعداد المقياس:</u>

تم إعداد المقياس من خلال المصادر الآتية:

١ . البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مقاييس مهارات القرن الحادي والعشرين.

٢ . الكتب والمراجع والأدبيات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين وطرق قياسها .

٣– قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المعدة في الدراسة .

٣ . آراء الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وكذلك الموجهين والمعلمين لمادة اللغة العربية .

. تحديد أبعاد المقياس :

اشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد رئيسية ويندرج تحت كل بعد مهارات فرعية، وهي:

البعد الأول : مهارات العصر الرقمي.

البعد الثاني : مهارات التعلم والإبداع.

.البعد الثالث: مهارات الحياة والمهنة.

. صياغة مفردات المقياس :

قام الباحث بصياغة مفردات المقياس في صورة مواقف يحدد المعلم مدى انطباقها عليه وفقًا لمقياس متدرج (دائما . غالبًا . نادرًا) وذلك وفقا لطريقة ليكرت الثلاثية، وروعي استخدام بعض الفقرات المصاغة بصورة سالبة إلى جانب الفقرات الموجبة لتفادي المرغوبية الاجتماعية أثناء الاستجابة لفقرات المقياس، واشتمل المقياس في صورته النهائية على (٣٠) مفردة بواقع مفردتين لكل مهارة فرعية وعشرة مفردات لكل بعد أو لكل مهارة رئيسية.

– وضع تعليمات المقياس :

تم وضع تعليمات توضح للمعلم كيفية الإجابة عن أسئلة المقياس بسهولة ، مع إعطاء مثال توضيحي لكيفية الاستجابة، والتنبيه على أخذ بعض الاعتبارات التي يجب على المعلم مراعاتها عند الاستجابة للمقياس.

– الصورة الأولية للمقياس:

تم بناء المقياس في صورته الأولية واشتمل على (٣٠) مفردة مقسمة على أبعاده الثلاثة، الأول (١٠) مفردات : خصصت لقياس مهارات العصر الرقمي ، والثاني (١٠) مفردات خصصت لقياس مهارات التعلم والإبداع ، والثالث (١٠)مفردات خصصت لقياس مهارات الحياة والمهنة .

- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تجريب المقياس استطلاعيًا على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من غير عينة البحث بلغ عددهم تسعة معلم ومعلمة، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

. تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس على عينة البحث.

. تحديد صدق المقياس.

. تحديد ثبات المقياس.

وقد تم تحديد ذلك على النحو الآتي:

. تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس على عينة البحث.

تم حساب زمن المقياس من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وجمع أزمنة إجابات جميع المعلمين على المقياس، وقسمتها على عدد المعلمين، والخروج بالمتوسط، وقد بلغ الزمن (٤٠) دقيقة، يضاف إليها ٥ دقائق لقراءة التعليمات فيكون الزمن الكلي للمقياس = ٤٥ دقيقة.

. تحديد صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين هما:

- **<u>الطريقة الأولى</u>: الصدق الظاهري**

ويقصد به مدى قدرة المقياس لقياس ما وضع له، وقد تم التأكد من صدق المقياس ظاهريًا بعرضه على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة للمقياس.

- **<u>الطريقة الثانية</u>: الصدق الذاتي**

وتم حسابه بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

معامل الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

بتطبيق هذه المعادلة وجد أن معامل صدق القياس = $\sqrt{٠.٨٩}$ = ٠.٩٤، وهي قيمة تدل على أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

. ثبات المقياس:

استخدم الباحث طريقة إعادة المقياس، حيث إنها من أنسب الطرق لقياس ثبات المقياس في هذا البحث، ولقد قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة استطلاعية من معلمي اللغة العربية بمدرسة سمالوط الإعدادية بنين بسمالوط، بلغ عددهم تسعة معلمين ذكور وإناث وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٥/ ١/ ٢٠٢٣ ثم قام الباحث بإعادة المقياس على نفس عينة التطبيق الأولى وذلك بعد مرور خمسة عشر يوما وكان ذلك يوم الإثنين الموافق ١٣/٢/ ٢٠٢٣ وتم استخراج معامل الارتباط بين

درجات الطلاب في التطبيقين لمعرفة مدى ثبات المقياس، وقد استخدم الباحث لحساب معامل الثبات معادلة معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٩ وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات المقياس.

- الصورة النهائية للمقياس:

بعد إجراء التعديلات التي أقرها المحكمون أصبح المقياس في صورته النهائية يشتمل على غلاف يتضمن عنوان المقياس ومقدمة الهدف منه كما تضمنت المقدمة تعليمات خاصة بالمعلم مثل كتابة الاسم، وكذلك كيفية الإجابة عن العبارات، ومثال مجاب عنه يوضح طريقة الإجابة، وبلغ عدد عبارات المقياس ٣٠ عبارة ، والجدول التالي يوضح محاور المقياس ومواقفه .

جدول (٤)

أبعاد المقياس وعدد المواقف في كل بعد وأرقامها في الصورة النهائية للمقياس

م	أبعاد المقياس	الأرقام التابعة لكل بعد	المجموع
١	البعد الأول : مهارات العصر الرقمي.	١ : ١٠	١٠
٢	البعد الثاني : مهارات التعلم والإبداع.	١١ : ٢٠	١٠
٣	.البعد الثالث: مهارات الحياة والمهنة.	٢١ : ٣٠	١٠
المجموع			٣٠

. طريقة الاستجابة للمقياس :

يطلب من المعلم: أن يضع علامة (صح) أسفل استجابة من ثلاث استجابات هي (دائما . غالبا . نادرا) ، أمام كل فقرة من فقرات المقياس، والتي تحدد درجة انطباق الفقرة عليه .

. طريقة تقدير درجات المقياس وتصحيحه : استخدم الباحث طريقة ليكرت في تقدير درجات المقياس ، حيث تم وضع ثلاثة بدائل بعد كل موقف يختار التلميذ منها البديل الذي يعبر عن درجة وعيه نحو هذا الموقف، ووزعت الدرجات على النحو التالي :

. البديل الذي يعبر عن الاتجاه الموجب يخصص له (٣) ثلاث درجات .

. البديل الذي يعبر عن الاتجاه المحايد يخصص له (٢) درجتان .

. البديل الذي يعبر عن الاتجاه السالب يخصص له (١) درجة واحدة . وهكذا تم توزيع الدرجات في كل موقف من مواقف المقياس، ووفقًا لتقدير الدرجات بالطريقة السابقة فإن :

أكبر درجة تعبر عن الاتجاه الموجب = ٣٠ × ٣ = (٩٠) درجة.

وأقل درجة تعبر عن الاتجاه السالب = ٣٠ × ١ = (٣٠) درجة.

رابعًا–إعداد البرنامج القائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية.

مر إعداد البرنامج بالخطوات الآتية:

١) تحديد أسس بناء البرنامج

راعى البرنامج عند بنائه الأسس التي تستند عليها نظرية الذكاء الناجح في التعلم وكانت أهم هذه الأسس هي:

- توجيه المعلمين على تحديد مواطن القوة لديهم وتنميتها والإفادة منها ، وتحديد مواطن الضعف ومعالجتها.
- الدمج بين قدرات الذكاء الناجح التحليلية والإبداعية والعملية وعدم الفصل بينهم.
- التكامل بين التدريس والتقويم .
- بناء قاعدة معرفية منظمة ومرنة يسهل استرجاعها لإيجاد المعرفة من خلالها .
- الإفادة من خطوات حل المشكلة في عملية التعلم .
- مساعدة المعلم على التكيف واختيار البيئة المناسبة له.
- مساعدة المعلم على ترميز المعلومات والاحتفاظ بها في الذاكرة .
- الاهتمام بتقويم الجانب التحليلي والإبداعي والعملي .
- مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين في جميع مراحل العملية التعليمية.
- الإفادة من المكونات الأدائية مثل ترميز العلاقات والاستدلال وتصميم الخرائط المعرفية والاستجابة والتطبيق.
- الإفادة بما يتم التدريب عليه في الحياة العملية.
- مراعاة طبيعة العصر الحالي واحتياجات المتعلمين الفعلية في عملية التدريب.

- تزويد المتعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين التي تجعلهم أكثر كفاءة ومقدرة على أداء عملهم.
- طبيعة مادة اللغة العربية وأهداف تدريسها في المرحلة الإعدادية.
- بناء المعلم لمعارفه بذاته.
- التعلم التعاوني من خلال تفاعل المعلم مع الزملاء في مجموعات تعاونية.
- وضع المعلمين في مشكلات ومواقف حقيقية أثناء عملية التدريب.
- الاعتماد على أفكار المعلمين وتصوراتهم في إيجاد حلول للمشكلات التي يتعرضون لها.
- تزويد المعلمين بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة والفهم .
- إتاحة الفرصة للمعلمين ليكونوا مبدعين .

٢) تحديد أهداف البرنامج:

يهدف برنامج الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة والخاصة؛ ولذا فقد اشتمل البرنامج على:أهداف عامة يمكن تحقيقها من خلال تدريس البرنامج بشكل عام، وأهداف خاصة خلال اللقاءات التدريبية للبرنامج

- الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي على معلم اللغة العربية امتلاكها، وتدريب معلم اللغة العربية في ضوء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

- الأهداف الخاصة للبرنامج :
- تنمية مهارات العصر الرقمي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
- تنمية مهارات التعلم والإبداع لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
- تنمية مهارات الحياة والمهنة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
- القدرة على التعامل مع شبكة الإنترنت بكفاءة.
- استخدام وسائل التواصل مثل البريد الإلكتروني والشات وغيرهما.
- استخدام الوسائل التكنولوجية في أثناء التدريس بكفاءة.
- القدرة على انتاج وتصميم مقررات إلكترونية.

- القدرة على التعامل وإشراك الطلاب في برامج الزووم وجوجل ميت وغيرها من البرامج التي يتواصل فيها الطالب مع المعلم بالصوت والصورة.
- القدرة على التفكير الناقد .
- القدرة على الابتكار والإبداع .
- القدرة على التعاون.
- القدرة على التنبؤ
- القدرة على اكتشاف أنماط تعلم التلاميذ.
- المرونة والتكيف مع متغيرات العصر .
- القدرة على القيادة والتوجية والإرشاد للآخرين.
- القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية .
- استخدام طرائق تدريس حديثة ملائمة لروح العصر.
- استخدام وسائل تقويم حديثة لقياس مستويات التفكير العليا..
- تعرف المعلمين على نظرية الذكاء الناجح وأسسها ومبادئها في عملية التدريس.

٣-تحديد محتوى البرنامج

تم اختيار مجموعة من الموضوعات المرتبطة بنظرية الذكاء الناجح ومهارات القرن الحادي والعشرين كمحتوى للبرنامج يتم تناول الموضوعات في ضوء نظرية الذكاء الناجح ، ونظم المحتوى في صورة جلسات تدريبية اشتملت على ثمان جلسات تدريبية .

والجدول الآتي يوضح الجلسات التدريبية للبرنامج.

م	محتوى الجلسة	الزمن المخصص له
الجلسة الأولى	نظرية الذكاء الناجح (نشأتها-المباديء والأسس التي تستند عليها في التدريس – أنواع الذكاء الناجح –مميزات التدريس بها –دور المعلم والمتعلم في ضوء النظرية.	ساعتان
الجلسة الثانية	- مهارات القرن الحادي والعشرين (مفهومها – تصنيفاتها – أهمية تنميتها)	ساعتان
الجلسة الثالثة	- التعامل مع شبكة الإنترنت. - وسائل التواصل الاجتماعي واستخداماتها التعليمية. - استخدام الوسائل التكنولوجية في أثناء التدريس (السبورة الذكية- الفصول الافتراضية.	ساعتان
الجلسة الرابعة	إنتاج وتصميم المقررات إلكترونية. - التعامل الجيد مع برامج الزووم وجوجل ميت وغيرها من البرامج التي يتواصل فيها الطالب مع المعلم بالصوت والصورة.	ساعتان
الجلسة الخامسة	- مهارات التفكير الناقد . - مهارات الإبداع والابتكار. - التعلم التعاوني.	ساعتان
الجلسة السادسة	- التعلم المتمايز واكتشاف أنماط تعلم التلاميذ. - مهارات القرن الحادي والعشرين ومتغيرات العصر .	ساعتان
الجلسة السابعة	- القيادة والتوجية والإرشاد للآخرين. - الأهداف التعليمية صياغتها وتصنيفاتها وقياسها . - طرائق التدريس الحديثة.	ساعتان
الجلسة الثامنة	- وسائل التقويم الحديثة وقياس مستويات التفكير العليا..	ساعتان

٤) <u>استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج</u> : تم اختيار استراتيجيات تدريس تتناسب مع أهداف البرنامج، ومع فلسفة نظرية الذكاء الناجح في التدريس والتدريب ، فتنوعت استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج والمنبثقة من نظرية الذكاء الناجح ما بين المحاضرة والحوار والمناقشة وطريقة حل المشكلات والتدريس التبادلي والعصف الذهني والتعلم الفردي والتعلم التعاوني في

مجموعات صغيرة وكبيرة، وفي كل هذه الطرائق تم مراعاة مراحل التدريس أو خطوات عرض الدرس أو الجلسة التدريبية وفقا لنظرية الذكاء الناجح في خطوات محددة وهي (التهيئة – التحليل (الذكاء التحليلي) – الإبداع (الذكاء الإبداعي – التطبيقات العملية (الذكاء العملي) – الغلق والتقويم)

٥) – النشاطات والوسائل التعليمية:

أ– الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

أ- شرائح معدة للعرض ببرنامج العرض التفاعلي(باوربوينت).

ج– أجهزة الكمبيوتر الشخصي (لاب توب)

د–بطاقات ورقية.

هـ– أوراق عمل متعددة حول أنشطة البرنامج .

و– عرض تقدمي لخطوات استراتيجيات التعلم المستخدمة.

ز– أسطوانات مدمجة مدون عليها بعض التدريبات لتقييم الطلاب لأنفسهم .

٦ – أساليب التقويم :

تنوعت أساليب التقويم في البرنامج على النحو الآتي :

أ– التقويم القبلي: ويهدف إلى معرفة مدى تمكن المعلمين من مهارات القرن الحادي والعشرين التي تم تحديدها في القائمة النهائية ، وقياس مدى إتقانهم لها، ويتم ذلك من خلال تطبيق أدوات القياس في البرنامج قبليًا على المعلمين .

ب– التقويم البنائي (التكويني): ويتمثل ذلك في أوراق العمل الفردية والجماعية خلال جلسات التدريب التي يقوم المعلمون بها ، وملاحظة مدى المشاركة والفاعلية ، والأسئلة الشفهية والتحريرية بأنواعها المختلفة والذي يتم طرحها في اكتساب كل مهارة على حدة من خلال القيام بإجراءات الأنشطة التي يدرس من خلالها جلسات البرنامج.

ج– التقويم النهائي (الختامي) : ويهدف إلى معرفة أثر البرنامج المعد في الدراسة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية ،ويتم ذلك من خلال التطبيق البعدي لأدوات القياس .

٧– ضبط البرنامج :

للتأكد من صلاحية البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين عددهم تسعة محكمين متخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ،ومتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والحاسبات والمعلومات وموجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، وطلب منهم إبداء الرأي فيما يأتي :

- **الأهداف العامة للبرنامج.**
- **محتوى البرنامج.**
- **استراتيجيات التدريس.**
- **الوسائل التعليمية .**
- **التقويم .**
- **الزمن .**

وقد كشفت نتائج التحكيم عن صلاحية البرنامج، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

خامسًا –إجراءات التجربة الميدانية.

سارت إجراءات تجربة الدراسة وفقاً للخطوات الآتية :

- **اختيار مجموعة الدراسة .**

تم اختيار ١٤ معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية بمدرسة منقطين الإعدادية المشتركة بإدارة سمالوط التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالمنيا العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ لتطبيق البرنامج المقترح عليهم، وتراوحت عدد سنوات خبرات المعلمين بين ٣–٩ سنوات خبرة .

- **التطبيق القبلي لأدوات الدراسة .**

تم تطبيق مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ، وبطاقة الملاحظة على مجموعة الدراسة قبليا، وكان ذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٩.

تدريب مجموعة الدراسة:

قام الباحث قبل التدريس للمجموعة التجريبية بأخذ خطاب من الأستاذ الدكتور عميد الكلية موجه إلى مدير مديرية التربية والعليم بالمنيا، وذلك لتسهيل مهمة تطبيق تجربة البحث

في الفترة من ٢٠٢١/٢/ ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٢/٣/٢٨ بواقع جلستين كل أسبوع ، والتقى الباحث بالمعلمين في جلسة تعريفية؛ لتعريفهم بالبرنامج، وكيفية التعامل معه ، وتعريفهم بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتعريف مبسط بنظرية الذكاء الناجح وأسسها في التدريس.

التطبيق البعدي لأدوات القياس:

بعد انتهاء الجلسات التدريبية للبرنامج تم تطبيق مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ، وبطاقة الملاحظة على مجموعة الدراسة بعديًا ، وتم رصد نتائج التطبيق البعدي ، وذلك لمعالجتها إحصائياً ، وتحليلها، وتفسيرها وصولاً لنتائج البحث وتقديم مقترحات مستقبلية، وهذا ما سيتم تناوله في نتائج البحث.

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها :

للتأكد من صحة الفرض الأول الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث من المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المعد في البحث قبليا وبعدياً على مجموعة البحث، ثم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)؛ لمعرفة اتجاه الفروق، ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث قبليًا وبعديًا ، وقد تم استخدام برنامج (spss) لبيان الفروق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها وحجم الأثر (مربع إيتا) للفروق في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل(ن=١٤)

مهارات القرن الحادي والعشرين ككل	القياس البعدي		القياس القبلي		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η2)
	م	ع	م	ع				
الدرجة الكلية	٨٥,٣٦	٥,٠٧٨	٤٢,٨٦	١١,٨٩٠	١٣	١٥,٥٧٣	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٥٣

يتضح من جدول (٧) ارتفاع درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي عن درجاتهم في التطبيق القبلي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل، حيث بلغ متوسط مجموعة البحث في التطبيق القبلي ٤٢.٨٦ بانحراف معياري ١١.٨٩٠، وبلغ متوسط مجموعة البحث في التطبيق البعدي ٨٥,٣٦ بانحراف معياري ٥.٠٨٧ ووجود فرق بين متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت ١٥.٥٧٣ وهي دالة عند مستوى (٠١,) وللتأكد من حجم أثر المتغير المستقل (برنامج التدريب) في المتغير التابع (مهارات القرن الحادي والعشرين) تم حساب حجم الأثر بحساب قيمة مربع إيتا ، ووجد أن حجم الأثر هو ٠.٨٥٣ ، وهو تأثير كبير يؤكد على التأثير الكبير للمتغير المستقل في المتغير التابع ؛ حيث إن قيمة حجم التأثير حينما تكون أعلى من ٠.١٤ يكون حجم تأثير كبير بحسب ما أقرته الدراسات العلمية، ومما سبق يؤكد صحة الفرض القائل " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث من المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل.

وهذه النتيجة تؤكد فاعلية برنامج الدراسة القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ككل؛ حيث ارتفعت درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي ارتفاعاً كبيراً بعد تطبيق برنامج الدراسة عليهم، وتوكد صحة الفرض الأول للدراسة،وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: حمدي ٢٠١٦، وعمر (٢٠١٨) ،وعبد الحميد ٢٠١٩ والخميسي ٢٠١٩، وهنداوي ٢٠٢٠، وقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية برامج تدريسية وتدريبية متنوعة في ضوء مداخل ونظريات حديثة على تنمية مهارات القرن

الحادي والعشرين ، كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من : بيكر (Bakeer,2006)، والعسراوي ٢٠٠٩، ومحمد ٢٠١٠، وصفاء ٢٠١٢، والتي أثبتت فاعلية برامج التدريس أو التدريب القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات المختلفة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها لما يلي:

١– ارتباط نظرية الذكاء الناجح القائم عليها برنامج الدراسة بمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تركيزها على التحليل والعمل والإبداع والذي ترتب عليه تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية والتي تدور حول مهارات التفكير والإبداع ومهارات الحياة والمهنة ومهارات الثقافة الرقمية ، وكل هذه المهارات تحتاج إلى تحليل وإبداع وعمل.

٢– ساعد برنامج الدراسة القائم على نظرية الذكاء الناجح المعلمين على إعمال العقل والتحليل والاستنباط وإثراء الخيال، وكل ذلك ساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

٣– استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج والمنبثقة من نظرية الذكاء الناجح ما بين المحاضرة والحوار والمناقشة وطريقة حل المشكلات والتدريس التبادلي والعصف الذهني والتعلم الفردي والتعلم التعاوني في مجموعات صغيرة وكبيرة، ساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

٤– محتوى البرنامج التدريبي الذي اشتمل على معلومات ومعارف وخبرات اكتسبها المعلمون عن نظرية الذكاء الناجح وعن مهارات القرن الحادي والعشرين ، والتي أدت إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

٥– تقديم البرنامج التدريبي من خلال أسلوب شيق ومرن أدى إلى مشاركة المعلمين في الجلسات التدريبية بشكل إيجابي؛ فانعكس ذلك على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

٦– ممارسة المعلمين في أثناء برنامج الدراسة لمعظم مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة عملية ومتكررة.

٧– المعلم في برنامج الدراسة متدرب نشط يسعى إلى ترتيب وتنظيم ما تعلمه، وما لديه من معرفة سابقة من أجل فهم الخبرات الجديدة، وهو في ذلك يستخدم العمليات العقلية المختلفة، والتي بدورها تنمي مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

٨– تعدد الأنشطة التدريبية وورش العمل في برنامج الدراسة.

٩– المناقشات التي تمت بين المعلمين من خلال التعلم التعاوني ساعدت على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

١٠– الدافعية التي أتاحتها دراسة البرنامج في ضوء نظرية الذكاء الناجح والأنشطة المتعددة التي احتوى عليها البرنامج.

١١– وضوح أهداف كل جلسة تدريبية من جلسات البرنامج، وعرضها على المعلمين قبل كل جلسة، مما جعل المعلمين يتعرفون على المطلوب منهم من كل جلسة، وبالتالي السعي لتحقيق ذلك.

١٢– استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة كوسائل تعليمية خلال برنامج التدريب.

١٣– التنوع في طرائق عرض محتوى البرنامج ساعد في التفاعل الإيجابي للمعلمين وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المستهدفة في البرنامج.

١٤– تنوع أساليب التقويم في البرنامج ، وذلك باستخدام أوراق العمل الفردية والجماعية خلال جلسات التدريب التي يقوم المعلمون بها ، وملاحظة مدى المشاركة والفاعلية، والأسئلة الشفهية والتحريرية بأنواعها المختلفة والتي يتم طرحها في اكتساب كل مهارة على حدة ساعد في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين.

١٥– التقويم المستمر خلال البرنامج التدريبي، والذي ساعد على اكتشاف جوانب الضعف في مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين ، وعلاج هذا الضعف من خلال أنشطة وتدريبات البرنامج.

١٦– اهتمام البرنامج بالممارسة والتكرار لمهارات القرن الحادي والعشرين وذلك بتكرار المهارات بصور مختلفة في كل جلسة من جلسات البرنامج .

الفرض الثاني :

للتأكد من صحة الفرض الثاني الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث من المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين في كل مهارة على حدة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين المعد في البحث قبليا وبعدياً على مجموعة البحث، ثم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)؛ لمعرفة اتجاه الفروق، ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث قبليًا وبعديًا في كل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين كل على حدة ، وقد تم استخدام برنامج (spss) لبيان الفروق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها وحجم الأثر (مربع إيتا) للفروق في القياسين البعدي والقبلي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين في كل مهارة على حدة (ن=١٤)

مهارات القرن الحادي والعشرين	القياس البعدي		القياس القبلي		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η2)
	م	ع	م	ع				
الأولى	٢٧	٢.٤٨١	١٢.٦٤	٣.٥٤٣	١٣	١٧.٣٠٩	دالة عند ٠,٠١	٠.٨٥٦
الثانية	٢٨.٨٦	١.٨٣٤	١٤.٤٣	٤.٢١٩	١٣	١٤.٢١٨	دالة عند ٠,٠١	٠.٨٤١
الثالثة	٢٩.٥٠	١.٠١٩	١٥.٧٩	٤.٣٠٠	١٣	١٢.٧٤١	دالة عند ٠,٠١	٠.٨٣٨
الدرجة الكلية	٨٥.٣٦	٥.٠٧٨	٤٢.٨٦	١١.٨٩٠	١٣	١٥.٥٧٣	دالة عند ٠,٠١	٠.٨٥٣

يتضح من جدول (٨) الذي يتناول الفروق بين المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمجموعة البحث في كل مهارة رئيسية من مهارات القراءة التحليلية ما يأتي:

أ- بالنسبة لمهارات الثقافة الرقمية بلغ متوسط مجموعة البحث في التطبيق القبلي ١٢.٦٤ بانحراف معياري ٣.٥٤٣، وبلغ متوسط مجموعة البحث في التطبيق البعدي ٢٧ بانحراف معياري ٢.٤٨١، وتبين وجود فرق بين متوسط درجات المعلمين مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) ١٧.٣٠٩ وهي دالة عند مستوى (٠١,) وللتأكد من حجم أثر المتغير المستقل (برنامج التدريب) في المتغير التابع (مهارات الثقافة الرقمية) تم حساب حجم الأثر ، ووجد أن حجم الأثر هو ٠.٨٥٦، وهو تأثير كبير؛ حيث إن قيمة حجم التأثير حينما تكون أعلى من ٠.١٤ يكون حجم تأثير كبير بحسب ما أقرته الدراسات العلمية، ويؤكد على التأثير الكبير لبرنامج التدريب في تنمية مهارات الثقافة الرقمية، ويرجع ذلك إلى اهتمام البرنامج بهذه المهارات ووضعها في كل لقاء من لقاءات البرنامج المقترح ؛ لأنها تعد مهارات أولية أو أساسية لا يمكن الاستغناء عنها للمعلم خاصة في ظل منظومة التعليم الحديثة والاعتماد على الإنترنت والمنصات التعليمية في التدريس.

ب- بالنسبة لمهارات التفكير والإبداع بلغ متوسط مجموعة البحث في التطبيق القبلي ١٤.٤٣ بانحراف معياري ٤.٢١٩، وبلغ متوسط مجموعة البحث في التطبيق البعدي ٢٨.٨٦ بانحراف معياري ١.٨٣٤، وتبين وجود فرق بين متوسط درجات المعلمين مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) ١٤.٢١٨ وهي دالة عند مستوى (٠١,) وللتأكد من حجم أثر المتغير المستقل (برنامج التدريب) في المتغير التابع (مهارات التفكير والإبداع) تم حساب حجم الأثر ، ووجد أن حجم الأثر هو ٠.٨٤١، وهو تأثير كبير؛ حيث إن قيمة حجم التأثير حينما تكون أعلى من ٠.١٤ يكون حجم تأثير كبير بحسب ما أقرته الدراسات العلمية، ويؤكد على التأثير الكبير لبرنامج التدريب في تنمية مهارات التفكير والإبداع ، ويرجع ذلك إلى اهتمام البرنامج بهذه المهارات ووضعها في كل لقاء من لقاءات البرنامج المقترح ؛ كما أن البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح يهتم في المقام الأول بتنمية التفكير والإبداع.

ج- بالنسبة لمهارات الحياة والمهنة بلغ متوسط مجموعة البحث في التطبيق القبلي ١٥.٧٩ بانحراف معياري ٤.٣٠٠، وبلغ متوسط مجموعة البحث في التطبيق البعدي

٢٩.٥٠ بانحراف معياري ١.٠١٩، وتبين وجود فرق بين متوسط درجات المعلمين مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) ١٢.٧٤١ وهي دالة عند مستوى (٠١,) وللتأكد من حجم أثر المتغير المستقل (برنامج التدريب) في المتغير التابع (مهارات الحياة والمهنة) تم حساب حجم الأثر ، ووجد أن حجم الأثر هو ٠.٨٣٨، وهو تأثير كبير؛ حيث إن قيمة حجم التأثير حينما تكون أعلى من ٠.١٤ يكون حجم تأثير كبير بحسب ما أقرته الدراسات العلمية، ويؤكد على التأثير الكبير لبرنامج التدريب في تنمية مهارات مهارات الحياة والمهنة، ويرجع ذلك إلى اهتمام البرنامج بهذه المهارات ووضعها في كل لقاء من لقاءات البرنامج المقترح ؛ لأنها تعد مهارات أساسية للمعلم يحتاج إليها في التدريس والتعامل الجيد مع طلابه من خلال تنويعه في طرائق وأساليب التعلم.

وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث من المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين في كل مهارة على حدة.

الفرض الثالث :

للتأكد من صحة الفرض الثالث الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث من المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق بطاقة ملاحظة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين المعد في البحث قبليا وبعدياً على مجموعة البحث، ثم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)؛ لمعرفة اتجاه الفروق، ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث قبليًا وبعديًا ، وقد تم استخدام برنامج (spss) لبيان الفروق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها وحجم الأثر (مربع إيتا) للفروق في التطبيق البعدي والقبلي لبطاقة ملاحظة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين ككل (ن =١٤)

مهارات القرن الحادي والعشرين	القياس البعدي		القياس القبلي		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η2)
	م	ع	م	ع				
الدرجة الكلية	٧٠,٨٦	٢,٧١٣	٤٢,٥٧	٦,٩٨٠	١٣	١٧,٢٩٤	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٨٥

يتضح من هذا الجدول ارتفاع درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي عن درجاتهم في التطبيق القبلي ، ووجود فرق بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث بلغ متوسط مجموعة البحث في التطبيق القبلي ٤٢,٥٧ بانحراف معياري ٦,٩٨٠ ، وبلغ متوسط مجموعة البحث في التطبيق البعدي ٧٠,٨٦ بانحراف معياري ٢,٧١٣، وتبين وجود فرق بين متوسط درجات المعلمين مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) ١٧.٢٩٤ وهي دالة عند مستوى (٠١,) وللتأكد من حجم أثر المتغير المستقل (برنامج التدريب) في المتغير التابع (مهارات القرن الحادي والعشرين) تم حساب حجم الأثر ، ووجد أن حجم الأثر هو ٠.٨٨٥، وهو تأثير كبير؛ حيث إن قيمة حجم التأثير حينما تكون أعلى من ٠.١٤ يكون حجم تأثير كبير بحسب ما أقرته الدراسات العلمية، ويؤكد على التأثير الكبير لبرنامج التدريب في تنمية مهارات مهارات القرن الحادي والعشرين.

وتوكد صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها لما سبق ذكره وتفسيره في نتائج الفرض الأول.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

١- الإفادة بقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي تم التوصل إليها في الدراسة لتنميتها لدى معلمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة.

٢- الإفادة من برنامج الدراسة عند بناء أو تطوير برامج تدريب معلمي اللغة العربية.

٣- الإفادة من النظريات الحديثة مثل نظرية الذكاء الناجح عند إعداد وتنفيذ برامج تدريب معلمي اللغة العربية.

٤- الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية.

٥- عقد دورات تدريبية دورية لمعلمي اللغة العربية لتنمية قدراتهم في التعامل مع مهارات ومستحدثات العصر.

٦- تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج التعليمية بالمراحل المختلفة.

٧- اهتمام معلمي اللغة العربية بالكشف عن القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طلابهم وتوجيههم في ضوء هذه القدرات.

٨- تدريب معلمي اللغة العربية على النظريات الحديثة للإفادة منها في تدريس الطلاب.

٩- تضمين برامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية نظرية الذكاء الناجح ومهارات القرن الحادي والعشرين.

١٠- الاهتمام باحتياجات المعلمين الفعلية في بناء برامج تدريبهم أثناء الخدمة.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ومقترحاتها يمكن اقتراح إجراء البحوث والدراسات الآتية:

١- برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الأداء التدريسي والتنمية المهنية لدى معلمي اللغة العربية.

٢- برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الاجتماعية لدى معلمي اللغة العربية.

٣- تقويم برامج إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة في ضوء العناية بمهارات القرن الحادي والعشرين.

٤- فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية قدرات معلمي اللغة العربية للكشف عن القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طلابهم.

٥- أثر تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على كفاءتهم في التعامل مع متطلبات العصر الرقمي.

٦- تحليل برامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

٧- برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعي معلمي اللغة العربية بمهارات التدريس الإبداعي وتنمية مهارات التفكير الناقد.

المراجع:

أولاً - المراجع العربية

١- أحمد أبو سويرح (٢٠٠٩): برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٢- احمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٢، القاهرة ، عالم الكتب.

٣- أحمد عبدالله حمود العنزي (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لتكنولوجيا التعليم في تحسين الممارسات التدريسية ومهارات القيادة المهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، مجلد ٥،عدد ١١، مارس،١١٤-١٣٥.

٤- أرزاق محمد عطية (٢٠١٨): أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٦(٣) ،١٤٤-٢١٦.

٥- أميرة معوض حمدي (٢٠١٦): بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطلاب المعلمين تخصص علم النفس وقياس أثره على أدائهم التدريسي وتقديرهم لذواتهم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٦- إيمان عليمات (٢٠١١) : أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي ، رسالة دكتوراه ، جامعة اليرموك ، الأردن.

٧- باسم حوامدة (٢٠٠٩) : المعرفة البيداغوجية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية : دراسة حالة مدارس محافظة جرش ، الأردن ، مجلة علوم إنسانية ، ٦(٤٠)،٤٨-٧٩.

٨- بلال محمود سليمان أبو طير(٢٠٢٢): برنامج تدريبي في ضوء مهارات معلم القرن الحادي والعشرين وفاعليته في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد ٣٠،عدد ١٥٠،٥-١٧٣.

٩- بيرني ترلينج ، تشارلز فادل (٢٠١٣) : مهارات القرن الحادي والعشرين : التعلم للحياة في زمننا ، (ترجمة بدر الدين الصالح ،ط١) جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد.

١٠- تفيدة سيد أحمد غانم (٢٠٢٠): الأبعاد التنموية لتدريب المعلمين على التعليم في مجال التغير المناخي في إطار المدرسة الشاملة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٣(٦)، ٤١-٧٠.

١١- جميلة العسراوي (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تعليمي في العلوم العامة مستند إلى نظرية ستيرنبيرغ في تنمية الذكاء الإبداعي والعلمي والتحصيل لدى الطلبة المتفوقين عقليًا في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

١٢- حسن أحمد الطعاني (٢٠١٠) : التدريب مفهومه وفعالياته بناء البرامج التدريبية وتقويمها ، ط٢، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

١٣- حمودة عبد الواحد حمودة (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرغ في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية باستخدام القياس الدينامي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالوادي الجديد ، جامعة أسيوط .

١٤- حنان حمدي أحمد أبو رية ، وأسماء أحمد الشامي (٢٠١٩) : دمج مهارات القرن الحادي والعشرين بمنهج الأحياء للصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ١٩(١) ، ١٥٩-٢٣٢.

١٥- داود حلس ، محمد أبو شفير (٢٠١٧): محاضرات في مهارات التدريس ، متاح عبر<http:llwww soft warelabs.com

١٦- راضي محمد (٢٠١٠): دور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي لطلابها، دراسة ميدانية، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، ١١(٣٨):١٩٧-٣٠٩

١٧- رائد خضير وآخرون (٢٠١٢): خصائص اللغة العربية الفعال : دراسة ومقارنة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،٨(٢)، ١٦٧-١٨١.

١٨- رشيد السيد أحمد الطاهر (٢٠١٠) : التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية : تحديات وطموحات ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة للنشر .

١٩- رضا مسعد السعيد (٢٠١٨): Stemمدخل تكاملي حديث متعدد التخصصات للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة تربويات الرياضيات ،٢١(٢) ، ٦- ٤٢.

٢٠- سارة عبد الستار الصاوي أحمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المتشعب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية ، كلية التربية بالغردقة ، جامعة جنوب الوادي ،٧٥(٥)،٧٤٠-٧٧٥.

٢١- شاهرة بنت سعيد محي القحطاني (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق الرؤية ٢٠٣٠ بمحافظة المزاحمية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ١٩٢، ج٣، أكتوبر ، ١٢٣-١٥٠.

٢٢- شيماء محمد علي (٢٠١٥): تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية ببورسعيد ، عدد ١٨.

٢٣- صابرين محمود أبو جزر (٢٠١٨): إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية.

٢٤- صفاء علي (٢٠١٢): برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ٤٠ ، ١٣٨-١٦٨.

٢٥- عاصم محمد إبراهيم عمر (٢٠١٨): برنامج مقترح في التربية البيئية قائم على استراتيجية دراسة الدروس وأثره في تنمية الثقافة البيئية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية ، ٢١(٧) ، ٨٣-١٦٥.

٢٦- عائشة محمد خليفة البلوي، عواطف فالح سالم البلوي (٢٠١٩): تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، رابطة التربويين العرب ، عدد ١٠٧ .

٢٧- عبدالله إبراهيم يوسف عبد المجيد، هناء حلمي عبد الحميد (٢٠٢٠): استخدام نموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس وحدة " مبادئ التفكير العلمي" لتنمية المفاهيم

والتفكير الإيجابي والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، المجلة التربوية ، كلية التربية بالغردقة ، جامعة جنوب الوادي ، ٧٩(١١)،٥١٠–٦٠٩.

٢٨- عبدالله النوبي، احمد الفواعير (٢٠١٦): دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، جسر، مجلد ٢، عدد٢، بريطانيا.

٢٩- عماد محمد هنداوي (٢٠٢٠) : أثر استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تعلم الكيمياء لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الكيمياء بكلية التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية ، ٢٣(٣) ، ١٥١–١٩٥.

٣٠- فتحي جراون (٢٠١١) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (ط٥) عمان ، دار الفكر .

٣١- كريمة عبد اللاه محمود محمد (٢٠١٨) : برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة المصرية للتربية العلمية ٢١(٨) ٨١–١٢٩.

٣٢- مجدي عزيز إبراهيم، السيد محمد السايح (٢٠١٠): الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي، القاهرة، عالم الكتب.

٣٣- محمود محمد علي أبو جادو، ميادة محمد الناطور(٢٠١٦): أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليًا، اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا ،١٤(١)،٣١–٧٣.

٣٤- منى سعد الغامدي (٢٠١٨): الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا ،عدد٢، مجلد٧٠، ج١، إبريل .

٣٥- مها عبد السلام أحمد الخميسي (٢٠١٩) : فاعلية استراتيجية حل المشكلات التعاوني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ٢٢(٤) ، ٩٥–١٣١.

٣٦- مها كمال حفني (٢٠١٥) : مهارات معلم القرن ال٢١ ، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز " ، أغسطس ، القاهرة.

٣٧- مؤتمر الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات (٢٠١٥): المؤتمر العلمي الخامس عشر " تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، ٨-٩ أغسطس ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس .

٣٨- المؤتمر الدولي الأول بجامعة السادات (٢٠١٩) بعنوان " التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين " في الفترة من ٢٩- ٣٠ يونيو ، محافظة المنوفية .

٣٩- المؤتمر السادس لتعليم وتعلم الرياضيات (٢٠١٩): " مستقبل تعليم الرياضيات في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات الحديثة والتنافسية الدولية، جامعة الملك سعود " في الفترة من ٢٦-٢٨ مارس ، المنعقد في جامعة أم القرى ، كلية التربية .

٤٠- ناجي شنودة وآخرون (٢٠٠٩): كادر أعضاء هيئة التعليم ودوره في التنمية المهنية : دراسة ميدانية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

٤١- نجم الدين نصر أحمد نصر (٢٠٠٤): التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، عدد٤٦.

٤٢- نرمين مصطفى حمزة الحلو (٢٠١٩) : وعي معلمات الاقتصاد المنزلي بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء التنمية المهنية واتجاهاتهن نحوها ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ١٦ (٣) ، ٤٦١-٥٤٠.

٤٣- نسرين حسن سبحي (٢٠١٦) مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية ، عدد١، مجلد ١.

٤٤- نوال محمد شلبي (٢٠١٤): إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد ٣، عدد١٠.

٤٥- هبة صادق محمود خليل (٢٠١٩):استخدام الصف المقلوب في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، ٢٨(٢٨) ، ٥٨٢-٦١٦.

٤٦- هند أحمد أبو السعود عبد المجيد سلطان (٢٠٢٢): فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات معلمات

التاريخ : مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس ،عدد ٢٣، ج٣، ٢١٣-٢٦١.

٤٧- وفاء سعد عبد الحميد (٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية الأداء التدريسي للطالب معلم العلوم، مجلة البحث العلمي في التربية ، (٢٠)، ١٧٩-٢٢١.

٤٨- ياسر عبدالله حنفي حسن (٢٠١٨) : النموذج البنائي للتفكير القائم على الحكمة والذكاء الناجح وفقا لنظرية ستيرنبرغ وتوجهات أهداف الإنجاز السداسية لدى طلاب الجامعة المتفوقين أكاديميا، مجلة العلوم التربوية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ٣٧(٢) ٤٣١- ٥٥٤.

٤٩- يوسف محمد قطامي (٢٠١٦): أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرج ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس في الأردن ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الأردن ، ٢(٤٣)،٦١٩-٦٣٥.

ثانيا – المراجع الأجنبية :

1- Anagun,S. (2018). Teacher's Preceptions About The Relationship Between 21st Century Skills And Manging Constructivist Learning Environment **, international journal of**

2- Arstangilay,S. (2019). 21st Century Skills of Ceit Teacher Candidates and the Prominence of These Skills in the Ceit Undergraduate Curriculum, **Educational Policy Analysis And Strategic Research** , 14 (3), 330- 346.

3- Bandura, A. (2002). Social Cognitive Theory in Cultural Context ,**Applied Psychology : An international Review**, 51 (2)

4- Baker, M. and Robinson, S. (2016). The Effects of Kolb's Experiential Learning Model on Successful Intelligence in Secondary Agriculture Students, **Journal of Agricultural Education**, 57(3), 129-144.

5- Brook , L. & Adam.A. (2019). The Influence of Agriscience Research Saes on Perceived Self-efficacy of 21st Century Skills Attainment , **Journal of Agricultural Education** , 60 (1), 80-95.
instruction, 11(4)**,** 825- 840.

6- Cigerci. F. (2020),Primary School Teacher Candidates And 21st Century Skills, **International Journal of Progressive Education,** 16(2), 157- 174.

7- Katitia, D. (2015). Teacher Education Preparation program for the 21st Century. Which way forward for Kenya?. Journal of Education and Practice. 6(24), 57-63.

8- Ozkal, N. (2014): Relationships between teachers' creativity fostering behaviors and their self-efficacy beliefs, **Educational Research and Reviews**, 9(18), 724-733.

9- Mills, J. (2014). Preparing Students With 21st Century Skills:Educator Training and Preparedness To Integrate Into Curriculum, published Ph.D. Edgewood College.

10- Palmer,T.(2015) : 15 Characteristics of a 21st-Century Teacher A teacher reflects on our changing society and how change informs what teaching is like today. https://www.edutopia.org/discussion/15-characteristics- 21st-century-teacher

11- Palos,R.,Maricutoiu,L.(2013): Teaching for successful intelligence questionnaire (TSI-Q) anew instrument developed for assessing teaching style, **Journal of EducationalSciences and Psychology**,3(1),159-178.

12- Sternberg,R. (2002). Raising The Achievement Of All Students : Teaching for Successful Intelligence, **Educational Psychology Review**, European Journal Of Pschology Of Education, 14 (4),383- 393.

13- Sternberg, R. (2000). **Handbook of Intelligence**, Cambridge, UK, Cambridge University Press, (18), p396-420.